يا عمال العالم اتحدوا

الاتحاد

جريدة يومية

AL-ITTIHAD DAILY

אל-אתחאד יומון

* الاربعاء ٦ تموز ١٩٨٨ ، الموافق ٢٢ ذو القعدة ١٤٠٨ هـ * العدد ٤٥/٤٦ * ٦ صفحات * الثمن: ٧٠ اغورة *

יום רביעי 6.7.1988 - המחיר: 70 אג'

Vol. 46/45 – 6.7.1988 – Price: 70 Agorah

دعوة مجلس الامن الى عقد اجتماع عاجل لادانة جريمة اسقاط الطائرة الايرانية

● «برافدا»: الجريمة اتخذت بعدا دوليا وشككت بدقة تقنيات الرصد الامريكية ●

●حيفا ـ مكتب «الاتحاد»، وكالات الانباء ـ تواصلت، امس، حملة الاستنكار العالمية لكارثة الطائرة المدنية الايرانية التي اسقطتها البحرية الامريكية في مياه الخليج، يوم الاحد الماضي، حيث كرست الصحف العالمية وبقية اجهزة الاعلام المرئية والمسموعة لتغطية حيثيات الحادث وملابساته.

فقد اعربت بولندا عن «استيائها العميق. وكررت مرة جديدة دعوتها الى انسحاب السفن الحربية الاجنبية من المنطقة وفقا لما جاء في بيان، امس الاول الاثنين، لوزارة الخارجية البولندية. وقالت الوزارة ان وجود سفن حربية أجنبية لا يؤدي الا الى زيادة خطورة الوضع ويجعله اكثر صعوبة».

وفي براغ اكد ناطق باسم وزارة الخارجية التشيكوسلوفاكية ان هذا العمل يشكل انتهاكا فظا للقواعد الاساسية للقانون الدولي ونتيجة مباشرة لتصاعد الوجود العسكري الامريكي في الخليج الفارسي واضاف ان مأساة «الايرباص» الايرانية «تضاعف الطابع الملح للمطالبة بانسحاب السفن الحربية التابعة للدول الاجنبية من هذه المنطقة».

وفي نيودلهي تندد الحكومة الهندية بتدمير الطائرة الايرانية على يد البحرية الامريكية مؤكدة ان استخدام القوة العسكرية ضد مدنيين امر «لا يمكن تبريره» وادى الى «الخسارة المأساوية لعدد كبير من الابرياء» ووجه رئيس الوزراء راجيف غاندي رسالة تعزية الى نظيره الايراني، مير حسين موسوي، للتعبير عن حزنه العميق.

واعربت كل من البرازيل والباكستان واوروغواي والسعودية واسبانيا ورومانيا والامارات العربية عن حزنها في اعقاب الحادث الذي اودى بحياة المئات من ابناء الشعب الايراني، بينما ذكرت وكالة الانباء الليبية ان ليبيا اعلنت الحداد على ضحايا ركاب الطائرة بعد ان دانت، امس الاول، المذبحة الوحشية التي ارتكبتها الولايات المتحدة مؤكدة ان المحافظة على الامن والسلام في العالم تستوجب سحب الاسطول الامريكي وازالة القواعد الامريكية الموجودة خارج الولايات المتحدة ومياهها الاقليمية.

ودان الحزب الشيوعي الفرنسي هذا العمل الاجرامي في بيان صدر امس، مشيرا الى ان هذا العمل يندرج في اطار سياسة القوة التي تمارسها الولايات المتحدة وحلفاؤها الغربيون في منطقة الخليج.

ووصفت صحيفة «برافدا» السوفييتية، امس الثلاثاء، قيام الاسطول الامريكي في الخليج بتدمير طائرة «ايرباص» تابعة للخطوط الايرانية بانه جريمة اتخذت بعدا دوليا وشككت بدقة تقنيات الرصد الامريكية بما فيها تلك المقرر اعتمادها في برنامج «مبادرة الدفاع الاستراتيجي».

وقالت الصحيفة، التي كرست للقضية نصف صفحتها الدولية، ان الصواريخ التي اطلقها الطراد الامريكي «فنسين» قوضت، ايضا، بنود القانون الدولي وقوانين المنطق السليم ومبادىء عدم اللجوء الى العنف وعدم التدخل في الشؤون الداخلية للشعوب الاخرى.

ووصفت «برافدا» الحادث بانه مأساة. ودانت الخطر، الذي تشكله على الانسانية القوات الامريكية المسلحة المنتشرة بعيدا عن حدود الولايات المتحدة.

واعتبرت الصحيفة انه يمكن القول ان هذا الحادث خطط له في شكل واسع ما دامت الولايات المتحدة وحلفاؤها ارسلت قوات عسكرية كبيرة الى منطقة الخليج.

وتساءلت الصحيفة ما اذا كان من الممكن الثقة باجهزة الكمبيوتر والتقنيات الامريكية.

واضافت «اذا كانت الاجهزة الالكترونية الاكثر تطورا لم تسمح بالتمييز بين طائرة «ايرباص» كبيرة تحلق بسرعة منخفضة ومطاردة تسير بسرعة اكبر من سرعة الصوت فاين هي الضمانة اذن بان اجهزة الكمبيوتر الضخمة في «مبادرة الدفاع الاستراتيجي» والتي يفخر الامريكيون بامكانياتها لن ترتكب خطأ مماثلا تاتي عواقبه غير متوقعة»؟!

ورات «برافدا» انه «من الواضح ان الوقت حان بالنسبة الى الولايات المتحدة لتحصر نشر قواتها في اراضيها وحدها».

ودعت الصحف السورية الى انسحاب الاسطول الامريكي من مياه الخليج لانه اصبح يشكل مطلبا يجب ان تتضافر جهود العالم كله من اجل تحقيقه. اما صحف الخليج فقد ابرزت اهمية استيعاب هذا الدرس المأساوي الذي جاء نتيجة من النتائج المريرة لاستمرار الحرب العراقية ـ الايرانية وضرورة العمل فورا بكل الوسائل على ايقاف هذه الحرب.

وعلى صعيد التحرك السياسي فقد توجهت لجنة تحقيق امريكية تضم ستة ضباط من البحرية الامريكية بقيادة الاميرال ويليام فوغرتي الى الخليج للتحقيق في الظروف التي ادت الى قيام الطراد «فينسين» بتدمير طائرة الركاب المدنية، حيث ستقوم اللجنة بدراسة يوميات الطراد الحربية، اذ تسجل كل المعلومات الالكترونية والاوامر التي صدرت.

ومن جهة اخرى اتهم نائب الاميرال زيلر ايران مجددا بانها سمحت لطائراتها المدنية التحليق في اجواء المناطق الحربية. وزعم انه من الصعب جدا على اجهزة الرادار التمييز بين الطائرات العسكرية والمدنية في منطقة العمليات الحربية!!

واكد الجنرال منصور ستاري، قائد القوات الجوية الايرانية، في تصريحات بثتها وكالة الانباء الايرانية، التي التقطتها هيئة الاذاعة البريطانية في لندن مساء امس الاول الاثنين، ان الامريكيين كان لديهم (١٤) دقيقة للتأكد من ان «الايرباص» التي اسقطوها يوم الاحد الماضي في الخليج كانت طائرة مدنية وليست «اف ـ ١٤» ايرانية.

واوضح الجنرال ستاري ان كل

■ البقية على ص٥ ■

صدر البيان رقم «٢١» ـ «نداء الاقصى المبارك»

قيادة الانتفاضة تشجب جماعة المارق ابو موسى وتدعو سوريا الى وقف المجازر في شاتيلا وبرج البراجنة

□ الاشادة بالناصرة وبمخيم العمل التطوعي الثالث عشر □ تحية الى «القوى التقدمية والدمقراطية وقوى السلام اليهودية» □ تحميل سوريا المسؤولية عن عدم منع تدمير مخيم شاتيلا □

●القدس ـ مكتب «الاتحاد» ـ اصدرت القيادة الوطنية الموحدة للانتفاضة، امس، البيان رقم «٢١» باسم «نداء الاقصى المبارك». واعلنت فيه بحزم انها «تدين القصف الوحشي الذي تعرض له مخيم شاتيلا الرمز وتدميره على ايدي جماعة المارق والمرتد ابو موسى، لانه يشكل طعنة من الخلف لمنظمة التحرير الفلسطينية». وتحمل القيادة الوطنية الموحدة للانتفاضة «سوريا عدم منع تدمير مخيم شاتيلا لانها الجهة الوحيدة القادرة على ذلك. وتطالبها بالعمل، فورا، على وقف مخطط المجازر والتصفية للوجود الفلسطيني النضالي في لبنان».

وتوجه تحية خاصة لمدينة الناصرة وهي «تشيد... بمدينة الناصرة وبمخيمها التطوعي الثالث عشر ومنظميه والمشاركين فيه وتحيي جماهير شعبنا في الداخل (في اسرائيل ـ المحرر) على مساندتها لانتفاضة شعبنا. واننا على ثقة بان هذه الجماهير لن تتوانى عن تقديم المزيد من الدعم والمساندة للانتفاضة. كما تحيي القوى التقدمية والدمقراطية وقوى السلام اليهودية المؤيدة لحقوق شعبنا ونطالبها بمزيد من فعاليات الدعم لهذه الحقوق».

يبدأ البيان بالاشادة بنضال الشعب الفلسطيني في وجه ممارسات القمع والقتل والعقوبات الجماعية التي تمارسها قوات الاحتلال ويؤكد الانجازات الهائلة التي حققتها الانتفاضة حتى الان، الامر الذي انعكس في اتساع مناصرة حقوق الشعب الفلسطيني الوطنية على الساحة الدولية وفي قرارات مؤتمر القمة العربية الاخير في الجزائر. ويطالب اقطاب هذه القمة بتنفيذ قراراتها.

ويعود البيان الى المطالبة بالانسحاب الاسرائيلي من الضفة الغربية وقطاع غزة وتامين الحماية الدولية للشعب الفلسطيني والى عقد مؤتمر دولي كامل الصلاحيات، بمشاركة م.ت.ف على قدم المساواة.

ويشيد البيان بالجماهير الفلسطينية التي تصدت للمستوطنين وقوات الاحتلال يوم ٣ الجاري ومنعت «تدنيس مقدساتنا الاسلامية والمسيحية».

ويدعو البيان رقم «٢١» الى مقاطعة المنتوجات الاسرائيلية كلية ومنع تسويقها في السوق المحلية والدعاية لها في الصحف المقدسية. كما يدعو الى سحب حسابات التوفير من البنوك الاسرائيلية والامتناع عن دفع الغرامات والكفالات المالية لصالح سلطات الاحتلال.

وتدعو القيادة الموحدة، ايضا، الى تحسين ظروف العمال في المصانع والورش المحلية وعدم حسم ايام الاضراب الشامل من مرتباتهم والاتفاق مع لجان العمال

■ البقية على ص٢ ■

النائبان طوبي وزياد يزوران معتقل «انصار ٣»

● أكثر من (٣٣٠٠) معتقل محشورون فيه في ظروف سجن وحشية للغاية ● المعتقلون يبعثون بتحياتهم الى جميع المتضامنين معهم ●



● جانب من مظاهرة الكتاب والشعراء والفنانين، الاسرائيليين والفلسطينيين، من اجل اغلاق معسكر «انصار ٣» واطلاق سراح المعتقلين فيه (السبت ـ ٨٨/٧/٢). (صورة خاصة)

● القدس ـ لمراسلتنا البرلمانية ـ قام عضوا الكنيست الجبهويان توفيق طوبي وتوفيق زياد، يوم الاثنين، بزيارة لمعسكر الاعتقال (انصار ٣). فاطلعا على ظروف المعسكر القاسية الذي زجت فيه سلطات الاحتلال باكثر من ٣،٣٠٠ معتقل.

وقد التقى النائبان طوبي وزياد ادارة المعسكر ومن ثم زارا اقسام المعسكر التي هي عبارة عن خيم. فالتقيا مع المعتقلين، الذين يقبعون بالآلاف في ظروف صعبة للغاية وسط بيئة صحراوية قاتلة حيث درجات الحرارة المحرقة في النهار والبرد القارس في الليل. وينام المعتقلون باصطفاف شديد داخل الخيم وبانعدام أي فراغ بين الفرشة والاخرى، ناهيك عن أن الفرشة التي ينامون عليها مصنوعة من «الكاوتشوك» وموضوعة على الواح خشبية ملقاة على الارض مباشرة.

ومن الاشياء التي استمع اليها النائبان زياد وطوبي من المعتقلين نورد بعض الامثلة:

* هناك ٢٧ حالة اخوة، جميعهم مسجونون في المعتقل نفسه ولا يسمح لهم بأن يرى احدهم الاخر.* احد المعتقلين مبتور اليد ومتهم بقذف الحجارة. وهناك معتقل اخر متهم بقذف الحجارة في شهر نيسان مع العلم انه كان مسجونا في ذلك الوقت.

■ البقية على ص٥ ■

الاضراب الشامل أمس: الانتفاضة صاحبة القول الفصل !

هدم منزلين في بيت لحم وصدامات عديدة في المناطق المحتلة

«مرفوع القامة أمشي»...

● رجال الشرطة وقوات «حرس الحدود» يعتقلون شابا فلسطينيا في القدس المحتلة. (صورة خاصة بـ «الاتحاد» ـ تصوير: اكرم صفدي)

□ اغلاق شارعين اضافيين في مدينة قلقيليا، فيصبح عدد الشوارع المغلقة فيها ١٨ □ اصابة ٣ بجراح في مدينة نابلس □

●القدس ـ مكتب «الاتحاد» ـ عم الاضراب الشامل، امس، المناطق الفلسطينية المحتلة عن بكرة ابيها. فاغلقت المحلات التجارية والمؤسسات العامة ابوابها وامتنع العمال عن التوجه الى اماكن عملهم وتعطلت حركة المواصلات الشعبية. وكانت الشوارع في المدن خالية الا من قوات الاحتلال التي لم تجد من تستفزه وتنكل به.

ومن جهة ثانية اغلقت جميع المدارس والمعاهد والمؤسسات التعليمية في المناطق المحتلة ابوابها، يوم امس، بأمر من السلطات الاحتلالية. وستبقى هذه المدارس مغلقة حتى السبت القادم، وفق الامر العسكري.

وبالمقابل نفذت قوات الاحتلال، فجر امس، عملية هدم منزلين في مدينة بيت لحم، احدهما بواسطة الديناميت والثاني بالجرافات وادى ذلك الى تصدع العديد من المنازل المجاورة ووقعت صدامات متفرقة في عدد من المناطق المحتلة، خصوصا في نابلس ويطا وحوسان ومخيم القارعة.

■ منطقة بيت لحم

هدمت قوات الاحتلال فجر امس منزلين في شارع الصين في بيت لحم بعد ان حاصرت المنطقة واعلنت عنها منطقة عسكرية مغلقة وقامت باخلاء المنزلين دون سابق انذار. وتعود ملكية المنزلين للمواطن محمد احمد سلمة (١٠ افراد) والمواطن ابراهيم سامي داود الهريمي (١٢ فردا) وذلك بحجة القاء زجاجات حارقة من هذين المنزلين.

واصيب العديد من المنازل المجاورة بتصدع وتحطم زجاجها واغلقت ابواب المحلات التجارية المجاورة وتضررت سيارة المواطن محمد العساكرة.

ووقعت اشتباكات عنيفة الليلة الماضية، في حي شاتيلا ووسط مدينة بيت ساحور وقامت قوات الاحتلال بتفريقها واجبار الاهالي على ازالة الحواجز واحتجاز بطاقات الهوية لمن يخالف الاوامر.

ورشق المتظاهرون في مدينة بيت ساحور، الليلة الماضية، جرافة عسكرية في اثناء محاولتها لجرف الجدران الاستنادية على جانبي الشارع الرئيسي في المدينة.

■ البقية على ص٥ ■

نسف منزلين واغلاق اخرين في سنجل

●القدس ـ نسفت القوات الاسرائيلية، ظهر امس الاول، منزلين في قرية سنجل واغلقت منزلين اخرين، بعد الاعلان عن قرية سنجل «منطقة عسكرية مغلقة» وفرض حظر التجول عليها.

وتعود ملكية المنزلين المغلقين للمعتقلين الامنيين خالد نظمي يوسف (٢١ عاما) وحسن محمد جبر حنون (٢٠ عاما). اما المنزلان اللذان اغلقتهما السلطات فيعودان للمعتقلين بلال رزق وبلال محمود ابو الهورانية.

وقد جرت اشتباكات عنيفة عقب عمليات الهدم الهمجية بين المواطنين وقوات الاحتلال حيث رشق الشبان الجنود بالحجارة وردت القوات الاسرائيلية باطلاق الاعيرة النارية والمطاطية وقنابل الغاز على المواطنين.

الاحتلال يعتقل طالبة وهي تستعد لتقديم امتحاناتها

●القدس ـ مكتب «الاتحاد» ـ اوقفت سلطات الاحتلال يوم الاثنين الطالبة غدير حمدي مزعرو (١٦ عاما) لمدة سبعة ايام للتحقيق معها بتهمة التظاهر ورشق قوات الجيش والشرطة بالحجارة.

والطالبة المذكورة تستعد لتقديم امتحان لشهادة الاعدادية وهي من مدرسة «المولوية» في القدس القديمة.

من ناحية أخرى افرجت قوات الاحتلال عن المواطنة زينب حسين عليان من سكان حي الثوري في القدس المحتلة بعد اعتقال دام خمسة ايام في معتقل المسكوبية. وكانت اعتقلت في اثناء عودتها من الاردن عبر جسر اللنبي وهي أم لخمسة اطفال.

المعتقلة الادارية تهاني ابو دقة تجهض في معتقل «نفي ترتسا»

● القدس ـ لمراسل خاص ـ بعد معاناة دامت حوالي الشهرين، في المعتقل النسائي «نفي ترتسا»، اجهضت المعتقلة الادارية تهاني ابو دقة (٢٨ عاما) الحامل في شهرها الرابع.

وكانت تهاني ابو دقة قد اعتقلت في ٨٨/٥/٨ وكانت حاملا في شهرها الثاني. ونتيجة وضعها الصحي السيء طالبت مرارا بعرضها على الطبيب الا ان ادارة المعتقل رفضت تلبية هذا الطلب الانساني، الامر الذي ادى الى اجهاضها. ويذكر ان لتهاني طفلة رضيعة عمرها سنة وشهرين، كانت قد انضمت الى والدتها في المعتقل الا ان تهاني لم تستطع القيام بواجب الامومة نتيجة وضعها الصحي مما حدا بها الى اعادة الطفلة الى والدها.

مكان اعتقال طالب جامعي من عناتا لا يزال مجهولا منذ ٥/٣

●القدس ـ مكتب «الاتحاد» ـ لا يزال مكان اعتقال الطالب في جامعة بير زيت عبد السلام موسى سلامة (٢٢ عاما) مجهولا. وهو من سكان بلدة عناتا شمال شرق القدس.

وعلم ان عائلة المعتقل طرقت ابواب عدة معتقلات ومقار للحكم العسكري في القدس و «عتليت» وبيت لحم منذ اعتقال ابنها في (٥/٣١) الماضي دون جدوى.

ويذكر ان العديد من المعتقلين الفلسطينيين يمضون عدة اشهر في الاعتقال قبل ان يتمكن اهلهم من زيارتهم او حتى معرفة مكان اعتقالهم.

شكوى الى المحكمة العليا ضد ضابط منطقة غزة

● الضابط يمنع الافراج عن معتقل مريض رغم توصية لجنة الاعتراضات بذلك ●

●القدس ـ مكتب «الاتحاد» ـ توجه المعتقل عبد المالك التلولي من جباليا، امس، بشكوى الى المحكمة العليا بواسطة المحامية فليتسيا لانغر ضد الضابط العسكري لمنطقة غزة جراء عدم افراجه عن التلولي المعتقل اداريا منذ (٨٨/٣/٣٠) في معتقل انصار (٣) ويعاني من مرض في القلب ووضعه الصحي يزداد سوءا يوما بعد يوم.

ويذكر ان لجنة الاعتراضات في انصار (٣) كانت قد قدمت توصية للضابط المذكور بالافراج عن التلولي منذ (٨٨/٥/٢٠) نظرا لسوء وضعه الصحي بعد الاستئناف الذي قدمته المحامية المتدربة نائلة عطية (من مكتب ف. لانغر) التي ارفقت شهادات طبية مع الاستئناف مثل اصابته بنوبات قلبية في الماضي وانه بحاجة للعلاج الدائم.

الا ان الضابط العسكري لم يوافق على هذه التوصية ولا يزال التلولي يتنقل بين المستشفى وبين معتقل انصار (٣) وحياته معرضة للخطر.

وبهذا تكون سلطات الاحتلال قد نقضت القانون الدولي الذي يأمر بالاخذ بعين الاعتبار مرض المعتقل وذلك حسب بند (١٦) لوثيقة جنيف.

بناء على اقتراح الجبهة

الكنيست تطالب الحكومة بتخصيص ٣ ملايين شيكل لام الفحم لحل أزمة المياه

● طوبي يندد بجريمة الهدم الوحشية في وادي عارة ●

● القدس ـ لمراسلتنا البرلمانية ـ بموجب اقتراح الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة، الذي قدمه عضو الكنيست توفيق طوبي، اقرت الكنيست، امس، تلخيصا لمناقشة موضوع ازمة المياه في أم الفحم طالبت بموجبه الحكومة بتخصيص مبلغ ٣ ملايين ش.ج لبلدية ام الفحم لاقامة خزان ماء جديد وتغيير جذري لشبكة المياه الرئيسية.

وكانت الكنيست قد اجرت نقاشا حول هذا الموضوع افتتحه عضو الكنيست توفيق طوبي فشرح ظاهرة انقطاع المياه المتكررة في مدينة ام الفحم والمصاعب التي يتعرض لها المواطنون بسبب ذلك. وساهم في النقاش وزير الزراعة الذي تعهد باسم «ميكوروت» باتخاذ الاجراءات لتقوم «ميكوروت» بتزويد ام الفحم بكمية المياه المطلوبة بدون أي خلل والحرص على الا يحدث اي خلل في أجهزة «ميكوروت».

وشارك في النقاش ايضا عضو الكنيست محمد ميعاري.

وأقرت الكنيست اقتراح التلخيص الذي قدمه توفيق طوبي والذي يطالب الحكومة بتخصيص ٣ ملايين ش.ج لبلدية ام الفحم للتغلب على أزمة المياه.

وفي افتتاحه للنقاش تعرض توفيق طوبي الى عمليات الهدم الاجرامية التي نفذت امس الاول في معاوية وعارة منددا بهذه الجريمة مطالبا بوقف عمليات الهدم بالجملة التي تنفذ مؤخرا في الوسط العربي.

غارات وهمية اسرائيلية فوق صيدا ومخيماتها

●بيروت ـ «كونا» ـ نفذت مقاتلات نفاثة اسرائيلية، ظهر امس، غارات وهمية فوق مدينة صيدا والمخيمات الفلسطينية القريبة منها.

وذكر مراسل وكالة الانباء الكويتية في الجنوب ان اربع مقاتلات اسرائيلية امريكية الصنع حلقت على علو منخفض فوق مدينة صيدا ومخيمي عين الحلوة والمية مية القريبين منها وخرقتا جدار الصوت وقامت بغارات وهمية اطلقت خلالها بالونات حرارية وراءها تفاديا لاصابتها بصواريخ ارض جو تطلق من على الكتف والتي يمتلك المقاتلون في جنوب لبنان بعضا منها.

واعلنت منظمة التحرير الفلسطينية حالة الاستنفار العام في صفوف قواتها في المخيمين الفلسطينيين خشية ان تهاجم هذه الطائرات اهدافا ارضية. وانتشر المقاتلون الفلسطينيون في البساتين المجاورة للمخيمين كما نصبوا المدافع المضادة للطائرات لصد اي اعتداء محتمل.

القاسم ومواسي ومحمد علي الى مهرجان الشعر العربي في لندن

●حيفا ـ مكتب «الاتحاد» ـ غادر البلاد، صباح اليوم، الشاعر سميح القاسم، رئيس اتحاد الكتاب العرب والشاعر د. فاروق مواسي، نائب رئيس الاتحاد والشاعر طه محمد علي، الناطق الرسمي بلسان الاتحاد، متوجهين الى لندن للمشاركة في مهرجان الشعر العربي واسبوع الثقافة العربية، اللذين تقيمهما في العاصمة البريطانية «دار رياض الريس للكتب والنشر».

وهذا هو المهرجان الثاني من نوعه. وكان الاول قد اقيم في العام الماضي وشارك فيه عدد من ابرز الشعراء العرب.

وسيشارك في المهرجان الحالي، بالاضافة الى شعرائنا، الشعراء نزار قباني وسعدي يوسف ومحمد الفيتوري ومحمد ابراهيم ابو سنه مع عدد كبير من الفنانين والناشرين العرب والاجانب.

* تهانينا الحارة *

الى الأخ الدكتور احمد سعد بمناسبة حصوله على شهادة الدكتوراة بامتياز في العلوم الاقتصادية والى الأمام في خدمة شعبك.

زهير مغربي
اختك عائشة والاولاد

* احر التهاني *

الى المهندس منصور دهامشة بمناسبة حصوله على شهادة هندسة بامتياز من «التخنيون» وبمناسبة حصوله على شهادة مقاول بناء مسجل.

الدكتور قاسم دهامشة
الدكتور يوسف لمارة
الشاعر عبد الرحمن عواودة

الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة ـ قطاع البطوف

يعقد اجتماع ادارات الجبهات المحلية في قطاع البطوف اليوم الاربعاء الموافق ٨٨/٧/٦ في تمام الساعة السادسة مساء في نادي الجبهة في سخنين. وذلك تحضيرا للمعركة الانتخابية.

يتكلم في الاجتماع عدد من قادة الجبهة.

● الراصد الجوي ●

●تتوقع دائرة الارصاد الجوية ان يكون الجو اليوم، الاربعاء، حارا في المناطق الجبلية وحارا جدا في المناطق الساحلية.

ـ درجات الحرارة القصوى المتوقعة اليوم: ●جبال الجليل ـ ٣٣° ● الاغوار الشمالية ـ ٣٦° ● بحيرة طبريا وجوارها ـ ٤٠° ● القدس وضواحيها ـ ٣٤° ● السهل الداخلي ـ ٣٣° ● السهل الساحلي ـ ٣١° ● النقب ـ ٣٧° ● البحر الميت ـ ٤١° ● ايلات والعربة ـ ٤٤°

في البحر الابيض المتوسط تهب رياح جنوبية ـ غربية حتى شمالية ـ غربية بين معتدلة وخفيفة ويكون البحر بين هائج ومائج.

في بحيرة طبريا تكون المياه هادئة.

في خليج ايلات تهب رياح شمالية معتدلة وتكون المياه هادئة.

والى جمهور المستحمين في البحر الابيض المتوسط يكون ارتفاع الامواج من (٤٠) الى (٨٠) سنتيمترا ودرجة حرارة المياه (٢٧) درجة مئوية.

أسعار العملات الاجنبية
(بنك اسرائيل ـ ٨٨/٧/٥)

العملة	بيتسيغ
● دولار امريكي	١،٦٢٧٨ ش.ج
● جنيه استرليني	٢،٧٦٨١ ش.ج
● مارك الماني	٠،٨٩٤٠ ش.ج
● فرنك فرنسي	٠،٢٦٥٤ ش.ج
● فرنك سويسري	١،٠٧٤٦ ش.ج
● دينار اردني	٤،٤٢٧٦ ش.ج
● للشلن	١،٩٢٥ ش.ج
● ليرة	١،٧١ ـ ١،٧٢ ش.ج

٦ فصائل فلسطينية تعلن عزمها على تجنيب برج البراجنة مصير شاتيلا

●بيروت ـ «و.ص.ف» ـ ساد الهدوء الحذر مخيم برج البراجنة للاجئين الفلسطينيين ومحيطه جنوبي بيروت في ظل رمايات قنص متفرقة بين المقاتلين الفلسطينيين التابعين لحركة «فتح» وبين مقاتلي المنشق ابو موسى.

وذكرت مصادر فلسطينية ان المواجهات الدامية وعمليات القصف العنيف التي تعرض له مخيم برج البراجنة، امس الاول، ادت الى سقوط (٩) قتلى و (٤٠) جريحا.

وجاء وقف القصف المدفعي الاليم بعد اجتماع عقد في مخيم مار الياس الفلسطيني في ضواحي بيروت الغربية وبمبادرة من المراقب العسكري الليبي، الرائد سليمان فرجاني، حضره ممثلون عن جميع الفصائل الفلسطينية حيث اتفقت خمس منظمات فلسطينية تابعة لمنظمة التحرير الفلسطينية اضافة الى «فتح المجلس الثوري» بزعامة ابو نضال و «الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين ـ القيادة العامة» بقيادة احمد جبريل على الدعوة لوقف اطلاق النار في مخيم برج البراجنة فورا وادانة قصف المخيم ونشر قوة فصل فلسطينية في المخيم باشراف ضباط ليبيين.

ومن جهة اخرى اعربت المنظمات الفلسطينية الخمس وجبهة النضال الشعبي الفلسطيني، بزعامة سمير غوشة، عن عزمها على «تجنيب برج البراجنة مصير شاتيلا» واعلنت جبهة النضال من دمشق تصميمها على «الدفاع عن المخيم ضد الهجمات التي يشنها مقاتلو المنشق ابو موسى».

وذكر مسؤول في منظمة التحرير في بيروت طلب عدم الكشف عن اسمه لوكالة الصحافة الفرنسية ان الفصائل التابعة للمنظمة «ستدافع مجتمعة عن برج البراجنة وان الضغط العسكري على هذا المخيم يتجاوز اطار النزاع بين الفصائل الفلسطينية ويكشف مخططا لنزع سلاح وتدمير سكانه».

وعلى صعيد الاتصالات بين قادة الدول العربية الرامية الى وضع حد لهذه الاشتباكات الدموية فقد اجرى الرئيس الليبي، معمر القذافي، امس، اتصالا هاتفيا مع رئيس جمهورية اليمن الدمقراطي، حيدر ابو بكر العطاس، تطرق فيه الى موضوع الاشتباكات في المخيمات واكد الطرفان ضرورة وقف الاشتباك الدموي.

كما اجرى ابو بكر العطاس اتصالا مماثلا مع الرئيس الجزائري، الشاذلي بن جديد، والتي جاءت على اثر مطالبة رئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية، ياسر عرفات، للقادة العرب، امس الاول، بالتدخل العاجل من اجل وقف المجزرة الناجمة عن الهجمات العنيفة على مخيم برج البراجنة.

بث تجريبي لمحطة اذاعة تابعة لـ م.ت.ف في صيدا

●صيدا (لبنان) ـ «و.ص.ف» ـ علم من مصدر فلسطيني ان منظمة التحرير الفلسطينية بدأت، امس الاول الاثنين، بثا تجريبيا لمحطة اذاعة في منطقة صيدا، في جنوب لبنان، ستوجه برامجها في شكل رئيسي الى سكان الاراضي المحتلة.

وتبث الاذاعة التي اطلق عليها اسم «اذاعة فلسطين ـ اذاعة منظمة التحرير الفلسطينية» على الموجة المتوسطة بذبذبة قدرها ١١٩٠ ميغاهرتز. وقد اقيمت الاذاعة في منطقة صيدا (على بعد ٤٣ كيلومترا جنوبي بيروت) التي تضم التجمع الفلسطيني الاكبر في لبنان (حوالي مائة الف شخص).

●جنود الاحتلال يعتقلون فتاة مقدسية بعد المظاهرات التي شهدتها المدينة يوم ٣ الجاري احتجاجا على العدوان على المسجد الاقصى.

(صورة من «و.ص.ف»)

حملة جماهيرية في رام الله والبيرة لاطلاق سراح النقابيين المعتقلين

●القدس ـ مكتب «الاتحاد» ـ تجري في منطقة رام الله والبيرة حملة جماهيرية للتوقيع على مذكرات عمالية نقابية تطالب بالافراج عن المعتقلين النقابيين وسائر المعتقلين الفلسطينيين وباعادة فتح كافة النقابات والمؤسسات الوطنية المغلقة باوامر عسكرية. كذلك بوقف اجراءات الابعاد والغاء الامر الصادر بذلك ضد النقابي عدنان عبد الفتاح داغر عضو الهيئة الادارية لنقابة عمال البناء والمؤسسات العامة في المنطقة.

الجدير بالذكر ان النقابة مغلقة منذ (٣/١٧) الماضي ولمدة سنتين بموجب امر عسكري صادر عن قائد المنطقة الوسطى الجنرال «عمرام متسناع» كما ان ثلث اعضاء الهيئة الادارية للنقابة لا يزالون رهن الاعتقال اضافة للكثير من اعضاء الهيئة العامة.

تحويل مجموعة كبيرة من المعتقلين الشبان الى الاعتقال الاداري

●القدس ـ مكتب «الاتحاد» ـ حولت سلطات الاحتلال في الايام الاخيرة عددا من الشبان الى الاعتقال الاداري لمدة ستة شهور وهم:

من قرية برقين (قضاء جنين): علي عبد الهادي عتيق (١٨ عاما) وبسام مصطفى عتيق (١٨ عاما) واحمد نواف سمارة (١٩ عاما) واحمد حسن عتيق (٢١ عاما) وزياد محمد خلف (٢٤ عاما) وفاعور حسين صبيح (١٧ عاما) ومحمود مصطفى عمورية (٢٤ عاما).

ومن قرية حوسان: عدنان عبد الحليم العريدي (٢٤ عاما) وكان قد اعتقل قبل (٤٠ يوما) وحامد عبد العزيز سمارة، الذي اعتقل بتاريخ ٨٨/٣/١٧ .

ومن قرية روجيب (قضاء نابلس): عيسى سامي حامد دويكات (٢٠ عاما) وعبد الكريم صادق دويكات (٣٠ عاما) وناجي يوسف سليمان دويكات (٣٠ عاما) ومحمد توفيق حسين رواجبة (٣٠ عاما) ومحمد توفيق محمد خضر (٢٨ عاما) وماهر صادق سليمان دويكات (٢٨ عاما) وفهيم وفيق سليمان دويكات (٢٢ عاما). ويذكر ان هؤلاء الشبان اعتقلوا بتاريخ ٨٨/٥/٢٩ .

كما حولت سلطات الاحتلال الى الاعتقال الاداري لمدة ستة اشهر كلا من: بشار ابو التين (٢٤ عاما) من طولكرم وعماد مصطفى ابراهيم سوالمة (٢٨ عاما) من قباطية.

وجددت سلطات الاحتلال، امس، امر الاعتقال الاداري لمدة (٦) شهور بحق الشاب عياد علي صالح تايه من مدينة طولكرم.

واحد من كثيرين:

شاب فلسطيني يقضي ثلاثة اشهر في معتقل «انصار» بدون اي مبرر

● تل ابيب ـ اطلقت السلطات العسكرية، في مطلع الاسبوع، سراح الشاب الفلسطيني ماهر خليل عمر (٢٨ سنة) من خانيونس في قطاع غزة المحتل، بعد اعتقال اداري استمر ثلاثة اشهر في معتقل «انصار» دون ان يكون هناك اي مبرر لذلك.

وكانت المحامية تمار بيلغ من جمعية حقوق المواطن قدمت استئنافا الى لجنة الاستئنافات التابعة للقيادة العسكرية في المنطقة الجنوبية، احتجت فيها على اعتقال الشاب الفلسطيني. واكدت ان اعتقاله لا يستند الى اية مصداقية.

واستمعت لجنة الاستئناف العسكرية، قبل اصدار قرار الافراج عن الشاب ماهر، الى شهادة صديقه يتسحاق بيسح، صاحب مصنع «متيخت تعسيوت» في بئر طوبيا.

وكان الشاب ماهر بدأ العمل في اسرائيل في سن الثانية عشرة من العمر.

هذا واكدت المحامية ان شبانا فلسطينيين عديدين مثل ماهر عمر يقبعون في معسكر الاعتقال «أنصار» دون اي سبب ودون اية مصداقية.

اصابة ثلاثة اشخاص جراء انفجار عبوة من صنع يدوي في جنوب اثينا

●اثينا ـ «و.ص.ف» ـ ذكرت الشرطة هنا ان ثلاثة اشخاص اصيبوا بجروح، صباح امس الثلاثاء، في انفجار عبوة من صنع يدوي وضعت عند مدخل مبنى يقع في حي كالاماكي جنوب اثينا.

واضافت ان العبوة التي كانت مخبأة في حقيبة انفجرت لحظة قيام خادمة منزل بفتح الحقيبة. وادى الانفجار الى اصابة يد المرأة بجرح بليغ والى اصابة شخصين اخرين بجروح طفيفة.

ولم يعثر في مكان الحادث على اي بيان يعلن مسؤولية هذا الاعتداء. واوضحت الشرطة، التي فتحت تحقيقا في الحادث، انه استنادا الى المعلومات الاولية فانه لا يقطن المبنى اي امريكي او عربي.

رئيس الوزراء المصري في بغداد

●القاهرة ـ «و.ص.ف» ـ اعلن رسميا في العاصمة المصرية ان رئيس الوزراء، عاطف صدقي، غادر القاهرة، امس الثلاثاء، متوجها الى بغداد في زيارة رسمية تستغرق ثلاثة ايام يشارك خلالها في اعمال الاجتماع الثالث للجنة المصرية ـ العراقية المشتركة.

واعلن صدقي للصحافيين، قبيل مغادرته، انه يحمل رسالة من الرئيس المصري، حسني مبارك، الى نظيره العراقي، صدام حسين، لكنه لم يكشف شيئا عن محتواها.

واكد رئيس الوزراء المصري، من جهة اخرى، ان اتفاقا للتعاون التجاري والتقني والعلمي سيوقع في ختام اجتماعات اللجنة اضافة الى اتفاق ينظم انتقال اليد العاملة بين البلدين واخر ضريبي.

ويرئس صدقي وفدا كبيرا يضم بشكل خاص وزير الخارجية، عصمت عبد المجيد، ووزير الزراعة الامين العام للحزب الوطني الدمقراطي (الحاكم)، يوسف والي، ووزير الداخلية، اللواء زكي بدر، ووزير الدولة للانتاج العسكري، جمال السيد، ووزير النقل والمواصلات، سليمان متولي.

تأجيل محاكمة القائدين الشيوعيين التركيين الى ٢٠ الجاري

●انقرة ـ عن «و.ص.ف» ـ اوردت وكالة انباء «الاناضول» التركية، يوم الاثنين، ان محكمة امن الدولة في انقرة التي تحاكم القائدين الشيوعيين. حيدر كوتلو ونهاد سرجين قررت وبعد ثالث جلسة لها في هذه القضية، تأجيل المحاكمة الى يوم ٢٠ تموز الجاري.

وتابع الامين العام للحزب الشيوعي التركي حيدر كوتلو، في تلك الجلسة، قراءة مرافعته المكتوبة في ١٦٥ صفحة.

وقال كوتلو: ان ما يميز هذه المحاكمة هو اننا نحن بالذات الذين طالبنا بفتحها لان الحزب الشيوعي التركي يطالب دوما بحق العمل في كنف الشرعية في تركيا.

وذكر بعد ذلك بانه والامين العام للحزب العمالي التركي نهاد سرجين عادا الى تركيا بمحض ارادتهما. واكد مجددا تعرضه الى التعذيب عند استنطاقه من جانب الشرطة.

وحضر الجلسة نحو ٢٠ من المراقبين الاجانب وهم عموما من رجال القانون القادمين من فرنسا واليونان والمانيا الغربية وبريطانيا والدنمارك.

ويذكر ان كوتلو وسرجين متهمان بالسعي الى تأسيس حزبين «غير شرعيين» واقامة دولة ماركسية لينينية في تركيا وبث الدعاية «المعادية» لتركيا. وقد اوقفا في تشرين الثاني ١٩٨٧ في مطار انقرة لدى عودتهما من المانيا الغربية حيث كانا يعيشان في المنفى الاختياري منذ الانقلاب العسكري الذي وقع في البلاد في ١٢ ايلول ١٩٨٠ .

بدء اعمال الدورة الـ ٤٤ لمجلس التعاضد الاقتصادي في براغ

●براغ ـ «كونا» ـ افتتح رئيس وزراء تشيكوسلوفاكيا، لوبومير شتروغال هنا، امس، اجتماعات الدورة الـ ٤٤ لمجلس التعاضد الاقتصادي (سيف) لدول المنظومة الاشتراكية التي تستمر لمدة ثلاثة ايام.

وسيقدم رئيس اللجنة التنفيذية للمجلس، رودولف روهليشاك، تقريرا عن نشاطات المجلس خلال العامين الاخيرين.

وتشارك في اجتماعات المجلس على مستوى رؤساء الحكومات وفود عن الدول التابعة لدول معاهدة وارسو ويوغوسلافيا بالاضافة الى مراقبين من سبع دول.

وتكتسب هذه الدورة الاولى بعد الكونفرنس الـ ١٩ الموسع الاخير للحزب الشيوعي السوفييتي اهمية سياسية كبيرة لا سيما بعد ان اقر الكونفرنس برنامج الاصلاح السياسي الذي اعدته اللجنة المركزية.

وسيبحث المؤتمر مسألة اعداد برنامج اقتصادي مشترك حتى العام ١٩٩٥ وبرنامج لتطوير الابحاث التقنية ونقل التقنيات الحديثة للاعوام الـ ١٥ القادمة بالاضافة الى تنفيذ المشاريع وانشاء المؤسسات الاقتصادية والصناعية الكبرى.

في لقاء صحفي مع د. أمنون كابيليوك:

بولياكوف: المؤتمر الدولي هو البديل الوحيد لخطر الدمار في الشرق الاوسط

● موسكو ـ «منظمة التحرير الفلسطينية هي الممثل الشرعي والوحيد للشعب العربي الفلسطيني، ويجب ان تشترك في المؤتمر الدولي على قدم المساواة مع كافة الاطراف المعنية. ولكن اذا ما قرر العرب تشكيل وفد موحد فان الاتحاد السوفييتي لن يعارض ذلك» ـ هذا ما قاله رئيس دائرة الشرق الاوسط في وزارة الخارجية السوفييتية، فلاديمير بولياكوف، في اللقاء الصحفي الذي اجراه معه د. امنون كابيليوك في موسكو ونشر في صحيفة «يديعوت احرونوت» امس.

واضاف بولياكوف ان «على المؤتمر الدولي، الذي هو البديل الوحيد لخطر الدمار في الشرق الاوسط، ان يحافظ على توازن مصالح جميع الاطراف.. وتأمين الامن للجميع».

واعلن بولياكوف انه سوف يلتقي نظيره الامريكي ريتشارد ميرفي، في القريب العاجل وربما خلال الشهر الحالي، لمتابعة المسيرة السلمية في الشرق الاوسط. اما فيما يتعلق بقرار الحكومة الاسرائيلية اجبار المهاجرين اليهود من الاتحاد السوفييتي على القدوم مباشرة الى اسرائيل، فقال بولياكوف «ان الاتحاد السوفييتي لا يستطيع اجبار احد على القدوم الى بلد لا يرغب العيش فيه. لان الاقدام على مثل هذا الامر سوف يؤدي الى اتهامنا بخرق حقوق الانسان».

وحول الوفد القنصلي الاسرائيلي المقرر الى موسكو، قال بولياكوف «ان عمل الوفد واضح ومحدد وهو فحص وضع مبنى السفارة الاسرائيلية في موسكو، التي ما زالت الحكومة الاسرائيلية تدفع ثمن استئجاره منذ قطع العلاقات الدبلوماسية بين البلدين سنة ٦٧ وكذلك مراقبة عمل السفارة والقنصلية الهولندية التي تدير المصالح الاسرائيلية في الاتحاد السوفييتي».

وفيما يتعلق بالانتفاضة الفلسطينية في المناطق المحتلة قال بولياكوف «ان الاتحاد السوفييتي يؤيد الانتفاضة الفلسطينية لانها موجهة ضد الاحتلال الاسرائيلي».

اجور النساء في الولايات المتحدة تعادل ٦٨٪ فقط من اجور الرجال!

● نيويورك ـ تشير المعلومات الواردة في كتاب جديد صدر مؤخرا في الولايات المتحدة، الى ان النساء الامريكيات يعانين من تمييز صارخ في فرص العمل وفي الاجور المدفوعة لهن.

ويذكر الكتاب ان معدل اجور النساء هو ٦٨٪ من اجور الرجال. ويضيف ان النساء لا تستطيع الحصول على الوظائف الكبيرة نتيجة الحواجز والعراقيل التي توضع امامهن، حيث ان هذه الوظائف «محجوزة» للرجال. واكثر ما تعاني منه النساء هو الاضطهاد والملاحقة الجنسية في اماكن العمل.

مئات المتظاهرين الفلبينيين يطالبون باخلاء المنشآت العسكرية الامريكية

●مانيلا ـ عن «راديو دمشق» ـ تظاهر المئات من الفلبينيين، يوم الاحد، بالقرب من السفارة الامريكية لدى الفلبين وسلموا احد المسؤولين في السفارة مذكرة اخلاء رمزية للمنشآت العسكرية في الفلبين.

وحاول المتظاهرون، وهم يرددون الشعارات المطالبة باخلاء القواعد العسكرية وبخروج الامريكيين من البلاد، التقدم من مبنى السفارة لكن الشرطة حالت دون ذلك.

ويذكر في هذا السياق ان الولايات المتحدة تدير قاعدتين «كلارك» الجوية و«سوبيك» البحرية واربع منشآت عسكرية صغيرة بموجب اتفاق ابرم العام ١٩٤٧ وينتهي مفعوله في العام ١٩٩١.

مجزرة جماعية جديدة في كولومبيا اودت بحياة ١٣ شخصا

●بوغوتا ـ «و.ص.ف» ـ علم من مصادر الشرطة في بوغوتا ان مجزرة جماعية جديدة وقعت في كولومبيا اودت بحياة ١٣ شخصا وجرح ٥ اخرين في منطقة تابعة لبلدية اوتانش (مقاطعة بوياكا) على بعد ١٥٠ كلم شمال بوغوتا.

واشار احد الناجين من المجزرة الى ان مجموعة مجهولة مزودة باسلحة آلية فتحت النار على ركاب الية كانت تستخدم لشق طريق في وادي «اغوا فريا» على بعد ٤ كلم من مركز اوتانش السكني. واضاف ان عدد المهاجمين يبلغ العشرة.

وقال رئيس بلدية اوتانش، ميغيل غونزاليس، انه «لا يمكن تفسير هذا العمل» مشيرا الى ان المنطقة نعمت في الاشهر الاخيرة بهدوء كبير. واستبعد فرضية انتقام بين مهربي الزمرد كونها لا تتلاءم مع شخصيات الضحايا نفسها الذين هم عبارة عن عمال ومدرس واطفال. وبين القتلى ايضا امرأتان وثلاث فتيات.

وهذا الاعتداء الجديد يرفع عدد ضحايا المجازر الجماعية التي حصلت في الـ ٤٨ ساعة الماضية في كولومبيا الى (٢٨) وحسب احصاءات اخرى للشرطة فان ٢٣٦ شخصا قتلوا خلال اغتيالات مشابهة منذ بداية عام ١٩٨٨ . وهذه الاعمال التي لم يعلن احد مسؤوليته عنها نسبت في المنطقة الى مجموعات شبه عسكرية يمولها مهربو المخدرات وكبار مالكي الاراضي.

تبادل وفود اقتصادية وبرلمانية وسياسية بين مصر والاتحاد السوفييتي

●القاهرة ـ الوكالات ـ يجري، خلال الاسابيع القليلة القادمة، تبادل الزيارات بين وفود مصرية وسوفييتية حيث حل في مطلع الاسبوع القادم وفد اقتصادي من وزارة العلاقات الاقتصادية الخارجية لاجراء مباحثات مع وزير الاقتصاد المصري، د. يسري مصطفى، ووزير الدولة المصري للتعاون الدولي، د. موريس مكرم الله، وتتناول المباحثات بين الطرفين تحديد المشروعات المقرر ان يشارك الاتحاد السوفييتي في تنفيذها في اطار التعاون التجاري بين البلدين.

هذا ويصل الى الاتحاد السوفييتي في منتصف الشهر الجاري، ايضا، وفد برلماني مصري برئاسة رئيس مجلس الشعب المصري، د. رفعت المحجوب، في زيارة تستغرق اسبوعا يجري خلالها مباحثات مع الرئيس السوفييتي، اندريه غروميكو، ومن المنتظر ان يحمل المحجوب رسالة خاصة من الرئيس المصري، حسني مبارك، للزعيم السوفييتي، ميخائيل غورباتشوف، في اطار التشاور حول القضايا الدولية بين الدولتين.

كما يتوجه وزير الدولة المصري للشؤون الخارجية، ورئيس جمعية الصداقة المصرية ـ السوفييتية، د. بطرس غالي، الى موسكو يوم (٢٢) تموز الحالي لاجراء مباحثات مع وزير الخارجية السوفييتي، ادوارد شيفاردنادزة بهدف دعم العلاقات الثنائية والتشاور حول مختلف القضايا الدولية وفي مقدمتها قضية الشرق الاوسط والحرب العراقية الايرانية والوضع في افغانستان.

طرد وفد من المحامين الليبيين لدى وصوله الى القاهرة

● الوفد كان في طريقه لحضور اجتماعات المكتب الدائم لاتحاد الحقوقيين العرب ●

●نيقوسيا ـ «و.ص.ف» ـ ذكرت وكالة الانباء الليبية الملتقطة في نيقوسيا، يوم الاحد ان السلطات المصرية طردت وفدا من المحامين الليبيين وصل الى مطار القاهرة في ٣٠ حزيران الماضي للاشتراك في اجتماعات المكتب الدائم لاتحاد الحقوقيين العرب.

واوضحت الوكالة ان الوفد الذي حضر برئاسة امين المؤتمر المهني العام للمحامين (نقابة المحامين) في ليبيا، اعتقلته الشرطة المصرية وتعرض لاجراءات قمعية تعسفية لمدة ١٢ ساعة ثم تم ترحيله الى ليبيا عن طريق اثينا. ولم توضح الوكالة الليبية ماهية هذه الاجراءات.

واكدت الوكالة ان الوفد حضر بناء على دعوة من اتحاد الحقوقيين العرب الذي مقره في القاهرة لحضور اجتماع المكتب الدائم للاتحاد يومي ١ و٣ تموز الجاري.

كذلك اكدت ان العديد من المواطنين الليبيين تعرضوا لسوء المعاملة عند وصولهم الى مطار القاهرة ثم طردوا.

ويذكر ان العلاقات بين طرابلس والقاهرة قطعت منذ توقيع «معاهدة السلام» المصرية ـ الاسرائيلية سنة ١٩٧٩.

احتجاجا على قانون الادارة المحلية المخالف للدستور:

احزاب المعارضة المصرية تقاطع انتخابات المجالس المحلية

●القاهرة ـ عن «و.ص.ف» ـ قررت المعارضة المصرية مقاطعة انتخابات المجالس المحلية المقرر تنظيمها في منتصف تشرين الثاني القادم بسبب اعتماد الحكومة اخيرا قانون الادارة المحلية الذي تعتبره المعارضة مخالفا للدستور.

وفي مؤتمر صحفي عقد يوم الاثنين في القاهرة قرر زعماء احزاب المعارضة الشرعية الخمسة وهي «الوفد الجديد» وحزب «العمل الاشتراكي» وحزب «الاحرار الاشتراكي» (المشتركان مع الاخوان المسلمين في «التحالف الاسلامي») وحزب «الامة» وحزب «التجمع الوطني التقدمي الوحدوي» المنازعة امام القضاء في الطابع الدستوري للقانون.

وترفض المعارضة التي تعتزم اعداد قائمة موحدة في انتخابات المجالس المحلية الشكل الانتخابي الذي ينص عليه هذا القانون اذ يحظر على مرشحي احزاب مختلفة ترشيح انفسهم في قائمة واحدة كذلك يحظر ترشيح المستقلين.

وتقول المعارضة ان القانون الجديد يحرم المجالس المحلية من صلاحياتها في مراقبة السلطة التنفيذية. ويحظر القانون على هذه المجالس، التي تشكلت لتكون من حيث المبدأ برلمانات محلية، مساءلة المحافظين، الذين تعينهم الدولة، او رؤساء الادارات. ويمنح في المقابل مجلس الوزراء حق حلها.

ودعت المعارضة جميع القوى السياسية الى تشكيل جبهة موحدة واعداد ميثاق للدفاع عن الحريات.

وفد خبراء سوفييت يصل الى المانيا الغربية للتحقق من مدى تطبيق معاهدة ازالة الصواريخ

●فرانكفورت (المانيا الغربية) ـ عن «و.ص.ف» ـ وصلت الى فرانكفورت في المانيا الغربية، يوم الاثنين، طليعة الخبراء السوفييت المكلفين بالتحقق من تطبيق معاهدة ازالة الصواريخ النووية المتوسطة المدى.

وينقسم الوفد السوفييتي، الذي يضم ١٩ خبيرا الى فريقين احدهما من عشرة والاخر من تسعة خبراء وقد هبط في القاعدة العسكرية الامريكية في راين ماين في فرانكفورت بعد ظهر الاثنين.

وقال رئيس الفريق السوفييتي الاول، فلاديمير اكيمنكوف، ان المعاهدة الامريكية ـ السوفييتية لازالة الصواريخ النووية المتوسطة المدى الموقعة في ٩ كانون الاول ١٩٨٧ تشكل اول خطوة نحو تخليص الانسانية من خطر المحرقة النووية. ودعا المسؤولين الامريكيين الى تقديم العون والمساعدة للمراقبين السوفييت.

ويذكر ان معاهدة ازالة الصواريخ النووية المتوسطة المدى تنص على ازالة ١٠٨ صواريخ من طراز «برشينغ ـ ٢» موزعة على ثلاثة قواعد امريكية في المانيا الغربية و ٦٢ صاروخا عابرا القارات منشورين في قاعدة فوشهايم

صدر البيان رقم [illegible]

■ تتمة من الصفحة الاولى ■

ونقاباتهم. وتحذر من محاولات ترويج النعرات الطائفية [illegible] وبيت لحم وغزة، «وسيتم التصدي بحزم لكل من يساهم [illegible] هذا المخطط القذر».

وتحذر من المتظاهرين بالتدين والمتسربلين باسمال [illegible] م.ت.ف، ومن الجباة المزيفين للتبرعات وتدعو الى قطع [illegible] والتطاول على المواطنين والسرقات خصوصا في قطاع [illegible] الغربية.

ويكرر البيان الدعوة الى تعزيز اللجان [illegible] والزراعية وغيرها) والفرق الضاربة وتوسيعها [illegible] الممتلكات والاراضي في منطقة اريحا والاغوار [illegible] مدراء المدارس الذين يتخذون اجراءات ضد الطلاب [illegible] الاحتجاجية.

ويضع البيان برنامجا للاسبوعين القادمين كالتالي: [illegible] مع القرى والمدن والمخيمات المحاصرة * يوم ٧/٨ [illegible] فيه الفعاليات الجماهيرية دفاعا عن المقدسات الاسلامية [illegible] و ٧/١٠ ـ اضراب شامل بمناسبة دخول الانتفاضة [illegible] الحداد الوطني وترفع الرايات السوداء حدادا على [illegible] وبرج البراجنة. * ٧/١٢ ـ يوم التعاون الزراعي [illegible] ـ الذكرى الثامنة لاضراب معتقلي سجن «نفحة» [illegible] مع الاسرى الفلسطينيين ويدعى الاسرى الى الاضراب [illegible] * ٧/١٦ ـ فعاليات ضد اغلاق المدارس والجامعات [illegible] ـ اضراب شامل، تضامنا مع معتقلي سجن [illegible]

ويترك البيان زمام المبادرة للجان الشعبية [illegible] الضاربة للقيام بمختلف الفعاليات بين ٧/٦ [illegible]

بدء اعمال الدورة غير العادية للمجلس الاقتصادي والاجتماعي العربي

●عمان ـ «كونا» ـ بدأت، امس الثلاثاء، في العاصمة الاردنية، عمان، اعمال الدورة غير العادية للمجلس الاقتصادي والاجتماعي العربي بمشاركة وفود من (١٩) دولة عربية.

وتبحث الدورة سبل تعزيز وتطوير مؤسسات العمل العربي المشترك في الميادين الاقتصادية والاجتماعية.

الاتحاد

صدر العدد الاول في ١٤ ايار ١٩٤٤

■ المحرر المسؤول: توفيق طوبي

هيئة التحرير

■ رئيس التحرير: اميل حبيبي
■ القائم بأعمال رئيس التحرير: سالم جبران
■ نائب رئيس التحرير: انطون شلحت
■ سكرتيرة التحرير: سهام داوود
■ مدير التحرير: نظير مجلي
■ فريد غانم ■ د. ادوار الياس
■ محمود ابو شنب ■ نسيم ابو خيط

مكاتب التحرير الرئيسية: حيفا، شارع الحريري ٩ هاتف: ٥١١٢٩٦ و ٥٢٦٠٩٥ و ٥١٤٠٥٣ فاكسيميليا: ٥١١٢٩٧ مراسلات: ص.ب ١٠٤ حيفا ٣١٠٠٠

مكاتب الادارة المركزية والاعلانات والاستراكات والتوزيع: حيفا، شارع لوحمي هجيتؤوت ٢٧ هاتف: ٥٢٧٢٥٣ و ٥٢٧٢٥٤ مراسلات: ص.ب ٩٠٦٧ حيفا ٣١٠٩١

■ مكاتب «الاتحاد» في المناطق:

■ مكتب الناصرة ـ «بيت الصداقة» ـ الناصرة ـ ص.ب ٤٢ الناصرة ١٦٠٠٠ هاتف: ٠٦/٥٥٤٣٣٠ و ٠٦/٥٥٤٨٢٤ .

■ مكتب القدس ـ عمارة النزهة الجديدة. شارع ابو عبيدة بن الجراح ٢ ـ الطابق الاول هاتف: ٠٢/٢٨٨٣٦٦ و ٠٢/٢٧١٤١٧ . للمراسلة: ص.ب (٢٠٩٨٨).

■ مكتب عكا ـ ساحة فرحي. عكا القديمة. هاتف: ٠٤/٩١٢٤٣١ .
■ مكتب ام الفحم ـ ساحة الميدان. ام الفحم هاتف: ٠٦/٣٥٣٦٢٨ .
■ مكتب الطيبة ـ الشارع الرئيسي ـ الطيبة. هاتف: ٠٥٢/٩٩٢٣٨٦ .
■ مكتب البطوف ـ عرابة. هاتف: ٠٦/٧٨٤٦٦٤

■ مكتب كفر ياسيف ـ ابوسنان. هاتف: ٠٤/٩٦١٥٩١ .
■ الطابع: مطبعة «الاتحاد» التعاونية ـ شارع الوادي ٤٣ حيفا. هاتف: ٠٤/٦٧١٤٥٧

كلمة «الاتحاد»

دحر اليمين وسياسته ـ مسؤولية مصيرية

□ بعد اسبوع كامل من التوتر الشديد والتراشق بأقسى الكلمات وأعنفها واستعداد «المعسكرات» الثلاثة في «حيروت» للمعركة «الحاسمة»، وهي تدريج اسماء القادة في قائمة «الليكود» لانتخابات الكنيست القادمة، تم الاتفاق امس، على ان يحتل دافيد ليفي المكان الثاني (بعد شمير، مباشرة) وموشيه ارنس المكان الثالث وارئيل شارون المكان الرابع.

وهذا الاتفاق، على ما يبدو، يرص صفوف قيادة «حيروت» و «الليكود»، من جديد، مع انه لا يلغي الصراعات الحادة الداخلية التي تحمل طابعا شخصيا في اطار المنافسة على الزعامة عموما والمنافسة على وراثة شمير في رئاسة الحزب، خصوصا. ومن الصعب، حقا، ايجاد اية ابعاد فكرية أو سياسية او اجتماعية لهذه الصراعات.

ويودنا ان نؤكد، وان نعود ونؤكد، ان كل من يبني الآمال على الصراعات الداخلية في «حيروت» لإنقاذ البلاد من اليمين وأخطار الفاشية والعنصرية ولإسقاط حكومة «الوحدة القومية» انما يعيش في الاوهام حقا. كان هناك من قال ان «الليكود» سوف يتراجع ويسقط بعد اعتزال بيغن بحجة ان كل قوة «الليكود» قائمة على زعامة بيغن. وقد ثبت بطلان هذا التقدير. وكان هناك في الماضي، ايضا، من قال ان المنافسة الشخصية بعد بيغن سوف تفرقع «حيروت» والليكود. وحتى الآن، على الاقل، ثبت ان هذا ليس صحيحا.

ما هو الاستنتاج الذي نريد ان نصل اليه؟ ان اليمين يجسد المصلحة الاقتصادية ـ الاجتماعية للبرجوازية الاحتكارية الكبيرة وفكرها السياسي الرجعي، يجسد النهم الكولونيالي للاحتلال والتوسع، يجسد اخطار تصفية الدمقراطية وحقوق الانسان.

وهذا اليمين يجد الاشكال والادوات لتنظيم ذاته واصطفاف قيادته بما يعطيه الفرصة للعمل لتحقيق اهدافه.

ولاسقاط «الليكود»، لاجبار اليمين عموما على التراجع لا يجوز بناء الآمال على الصعوبات والصراعات الداخلية لليكود.

المطلوب آنيا وتاريخيا هو النضال العام، السياسي والفكري ضد اليمين. المطلوب هو تصعيد النقاش وتوضيح الفوارق وليس طمس الفوارق باسم «الوحدة القومية». المطلوب مجابهة نهج «ارض اسرائيل الكاملة» ببرنامج السلام العادل، مجابهة الديماغوغيا الاجتماعية لليكود بسياسة اجتماعية تقدمية وعادلة حقا، مجابهة القمع القومي والتمييز ببرنامج للمساواة والتعايش والاحترام بين الشعبين، وتجنيد كل الطاقات الخيرة والدمقراطية في الشعبين للحسم الدمقراطي.

ان الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة، انطلاقا من المسؤولية المصيرية تجاه مستقبل اليهود والعرب، الاسرائيليين والفلسطينيين، تجاه مستقبل هذه البلاد تدعو كل المعارضين لليكود وحكمه وسياسته ونهجه الى النضال المشترك لدحر «الليكود» واسقاط حكومة «الوحدة القومية» لفتح الآفاق امام انعطاف دمقراطي في اتجاه السلام والدمقراطية والمساواة. وهي ببرنامجها وممارستها السياسية اليومية تقدم البديل الحقيقي والجذري لنهج اليمين وسياسته.

في هذه المعركة المصيرية المقبلة يقف حزب «العمل» امام لحظة الحقيقة. وتقف البلاد كلها.

وجبهتنا، الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة، سوف ترمي بكل قوتها، البرلمانية والنقابية والجماهيرية في سبيل ان يختار شعبا هذه البلاد، في الانتخابات المصيرية المقبلة، الاختيار الصحيح.. والضروري.

(«الاتحاد»)

لقاء مع الرفيق غازي شبيطة سكرتير منطقة المثلث الحزبية

الظروف الموضوعية والذاتية فرضت ضرورة تقسيم المنطقة الحزبية الى منطقتين

● اجرى اللقاء: مفيد صيداوي

● قرر المؤتمر الحادي عشر لمنطقة المثلث الذي انعقد يومي ٢٦ و ١٩٨٨/٥/٢٧، اقامة منطقة حزبية جديدة هي «منطقة أم الفحم» مع الابقاء على المنطقة الأم، «منطقة المثلث»، في حدود جغرافية من باقة الغربية شمالا حتى كفرقاسم جنوبا.

وحول هذا الموضوع كان لنا لقاء مع الرفيق غازي شبيطة، سكرتير منطقة المثلث.

● سؤال: رفيق غازي.. هل تعطي قراء «الاتحاد» نبذة عن حياتك؟

□ جواب: عربي فلسطيني ومواطن في اسرائيل، ولدت في قرية «مسكة» في اوائل عام ١٩٣٤ ومسكة قرية فلسطينية تقع على بعد ٤ كم غربي الطيرة، رحل أهلها نتيجة نكبة عام ١٩٤٨ التي حلت بالشعب العربي الفلسطيني على يد الاستعمار والصهيونية والرجعية العربية. وأعيش الآن في بلدة الطيرة مع أسرتي وبعض اقاربي. كان والدي فلاحا يملك قرابة الف دونم من الأرض الزراعية بعضها بساتين غرست باشجار البرتقال والتفاح والتين والعنب. اما الآن فإننا لا نملك سوى بيوتنا التي نسكنها في الطيرة. وقد هدمت السلطات الاسرائيلية قريتنا «مسكة» وأزالت آثارها، شأنها في ذلك شأن مئات القرى الفلسطينية التي رحل اهلها في عام النكبة. تعلمت في قريتي حتى الصف الرابع الابتدائي. ثم انتقلت لاكمال دراستي في الطيرة التي كنت اتعلم فيها عند حلول النكبة عام ١٩٤٨.

بعد ان فقدنا قريتنا واراضينا واصبحنا لاجئين في بلادنا ونسكن في الطيرة، اضطررت الى ترك مقاعد الدراسة قبل انهاء الصف العاشر للبحث عن العمل لاعالة اهلي. كنت آنذاك في السابعة عشرة من عمري. اشتغلت عشر سنوات في شتى الاعمال الزراعية كقطف البرتقال وزراعة الخضار وغيرها. واشتغلت، احيانا، بالاجرة في ارض والدي واراضي قريتنا المصادرة المهدومة.

في عام ١٩٦١ إنضممت الى صفوف الحزب الشيوعي الاسرائيلي. كان ذلك عن قناعة تامة بصدق خطه السياسي وموقفه الواقعي والعقلاني والانساني من قضية السلام العادل وقضايا الجماهير العربية التي كانت تعيش تحت وطأة الحكم العسكري الاسرائيلي وتعاني من سياسة التمييز والتفرقة القومية والعنصرية. وكنت أول سكرتير لفرع حزبنا في الطيرة. في اوائل عام ١٩٦٢ انتقلت للعمل في تل ابيب في مطبعة جريدة الحزب المركزية «قول هعام» اي «صوت الشعب».

وفي عام ١٩٦٤ انتخبت عضوا لسكرتارية منطقة المثلث. وفي عام ١٩٧٠ ارسلني الحزب الى معهد الدراسات الماركسية ـ اللينينية في موسكو حيث مكثت سنة كاملة. وفي عام ١٩٧٢ انتخبت مرشحا لعضوية اللجنة المركزية لحزبنا الشيوعي الاسرائيلي في مؤتمره السابع عشر.

في عام ١٩٧٥، اثر الحادث المأساوي الذي اودى بحياة سكرتير منطقة الحزب في المثلث الرفيق عثمان ابو راس، اوكل اليّ الحزب مهمة قيادة المنطقة. كنت آنذاك اعمل في مكاتب اللجنة المركزية في تل ابيب. ومنذ ذلك العام حتى اليوم وأنا اشغل هذا المنصب المشرف.

● سؤال: لقد قرر المؤتمر الحادي عشر لمنطقة المثلث تحويل المنطقة الحزبية الواحدة الى منطقتين.. لماذا؟

□ جواب: لم يفعل المؤتمر الحادي عشر لمنطقة المثلث غير اضفاء الشرعية على واقع نضوج الظروف الموضوعية والذاتية للقيام بهذه الخطوة الادارية. فنحن، في واقع الحال، كنا وبقينا حزبا واحدا وتنظيما واحدا في اطار حزب شيوعي واحد هو الحزب الشيوعي الاسرائيلي. اما الخطوة الادارية التي اقرها المؤتمر بتفهم تام ودون اي ضجيج فكانت خطوة لا بد منها باعتبار ان مثل هذا القرار هو من صلاحيات المؤتمر نفسه من الناحية الدستورية، اي ان الخطوة تمت بتنسيق مسبق مع مركز الحزب وبتفهم كامل من قبل لجنة المنطقة السابقة (التي انبثقت عن المؤتمر العاشر) ومن قبل مندوبي المؤتمر الحادي عشر.

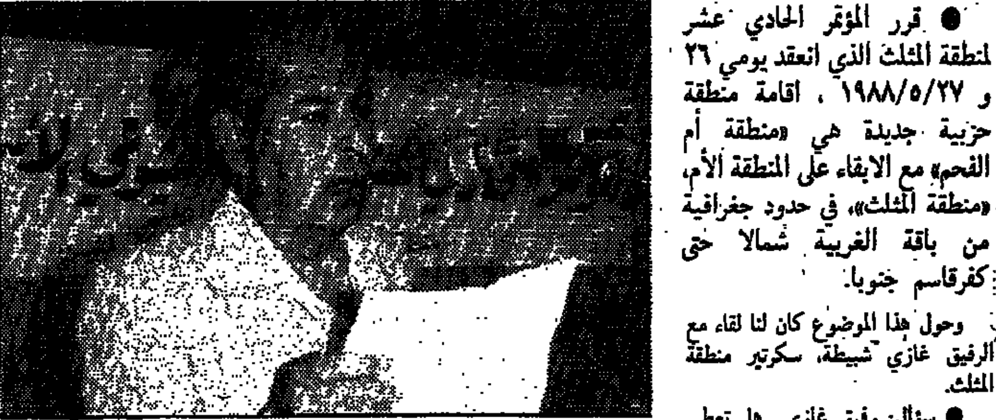
اما الاسباب التي ادت الى القيام بهذه الخطوة فإنها تكمن في حقيقة التطور الذي طرأ على المنطقة الحزبية في المثلث منذ نشوئها قبل اكثر من ثلاثين عاما. فقد كان عدد سكان المنطقة الحزبية ـ المثلث ـ من قرية زلفة شمالا حتى كفرقاسم جنوبا، لا يصل الى اكثر من ٥٠ الف نسمة. اما اليوم فقد اصبح عدد السكان في المنطقة نفسها يقارب (١٦٠) الف نسمة. وكان عدد فروع الحزب فيها اربعة فروع لا غير في أم الفحم وباقة وقلنسوة والطيبة. اما اليوم فقد وصل عدد فروع المنطقة المذكورة (١٧) فرعا الى جانب حلقات من اصدقاء الحزب في معظم القرى التي لا توجد فيها فروع حزبية. وفي الفترة نفسها ـ الثلاثون عاما ـ تضاعف عدد اعضاء الحزب بأكثر من (١٥) مرة، واصبح عدد اعضاء اتحاد الشبيبة الشيوعية الذي لم يكن قائما في البداية تقريبا، اصبح اليوم اكثر من عدد اعضاء الحزب وعدد فروع الشبيبة الشيوعية مثل عدد فروع الحزب، ومثلها فروع الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة. وهذا يعني اننا اصبحنا نعيش واقعا تزايدت فيه المهام الادارية، وتنظيم العمل اليومي وسرعة الرد على الاحداث. ولم يعد الاطار التنظيمي الذي كان قائما قبل المؤتمر الحادي عشر مناسبا وقادرا على القيام بهذه المهمات دون اعادة ضبطه وتوسيع الاطر الادارية للقيام بهذا العمل وغيره من الاعمال القطرية والمحلية في منطقة كمنطقة المثلث. هكذا وجدنا انفسنا بحاجة لاجراء ما جرى في سبيل مصلحة حزبنا الواحد وجبهتنا الواحدة وجماهير قرانا الواعية.

● سؤال: ما هي التحديات التي تواجه منطقة المثلث بشكلها وحدودها الجديدة؟

□ جواب: ان اهم التحديات التي تقف امام رفاق الحزب الشيوعي الاسرائيلي في منطقة المثلث بعد المؤتمر الحادي عشر هي التحديات نفسها التي تواجه الحزب الشيوعي الاسرائيلي بمناطقه الحزبية كلها وفي مقدمتها قضية ـ السلام العادل والدائم بين شعب ودولة اسرائيل من جهة وبين الشعب العربي الفلسطيني والشعوب والدول العربية المجاورة من جهة اخرى. فبدون هذا الامر، الذي يقتضي تغيير السياسة الرسمية لحكام اسرائيل في اتجاه السلام القائم على حق تقرير المصير للشعب العربي الفلسطيني والانسحاب من المناطق العربية المحتلة منذ عام ١٩٦٧ والاعتراف بمنظمة التحرير الفلسطينية كممثل شرعي ووحيد للشعب الفلسطيني والتفاوض معها ومع الاطراف الاخرى ذات الشأن في اطار المؤتمر الدولي الفعال والمطروح دوليا وعربيا وفلسطينيا بمشاركة الاتحاد السوفييتي والولايات المتحدة وسائر الدول الدائمة العضوية في مجلس الامن، لحل النزاع الشرق اوسطي برمته وفي مركزه القضية الفلسطينية التي لا حل لها الا باقامة الدولة الفلسطينية المستقلة في الضفة الغربية وقطاع غزة وعاصمتها القدس العربية الى جانب دولة اسرائيل وعاصمتها القدس «اورشليم» الغربية. بدون ذلك، فان سائر القضايا السياسية والاقتصادية والدمقراطية والاجتماعية التي يعاني منها المجتمع الاسرائيلي ـ ونحن بضمنه ـ لا يمكن أن تجد حلها بصورة جذرية. لذلك فان اكبر التحديات التي تواجهنا في المثلث، كما تواجه حزبنا كله وجبهتنا وتحالفاتنا المتعددة، هي قضية زيادة المساهمة في النشاط المتشعب والمتواصل مع قوى السلام اليهودية والعربية في اسرائيل وكل قوى السلام والتقدم في العالم لانجاز هذه المهمة السامية والضرورية لحياة كلا الشعبين بمساواة ودمقراطية، وبناء مستقبلها السلمي الافضل. ونحن في هذه الايام مشغولون في التضامن مع انتفاضة شعبنا في الضفة الغربية وقطاع غزة المحتلين، ونقوم بتقديم بعض الاغاثة المتواضعة والهامة لضحايا الاحتلال.

اما التحديات الاخرى التي تواجهنا هنا في منطقة المثلث بشكل خاص فهي قضايا تتعلق بتنظيم بيتنا الحزبي بشكل افضل من السابق ويتناسب وواقع المرحلة الجديدة فتقوية التنظيم الحزبي وتوسيع صفوف الحزب والشبيبة الشيوعية. وتوسيع توزيع الصحف الشيوعية خاصة «الاتحاد» ورعاية الاطر والتحالفات القائمة بين فروعنا وفروع جبهاتنا المحلية داخل السلطات المحلية وتقوية اطار الحركة الدمقراطية للنساء فستكون في مركز اهتماماتنا وستستحوذ على جزء كبير من وقتنا وجهدنا، ولهذا العمل صلة وثيقة بمهمة التصدي للسياسة الرسمية الظالمة. فقبل عدة أسابيع فقط هدموا ثلاثة بيوت في الطيبة وقلنسوة وما زالوا يتحدثون عن هدم المزيد. انها قضية مصير. وعلينا تجنيد اوسع الاوساط المحلية والقطرية للتصدي لهذه النوايا السوداء. ثم امامنا قضايا اجتماعية عديدة. فنحن في معركة دائمة مع السلطة من أجل المساواة في الحقوق وتطوير قرانا، كما ان عمال قرانا وفلاحينا في حاجة للعيش والعمل بكرامة وهذا ما سيحتل جزءا هاما آخر من وقتنا وعملنا اليومي مع حلفائنا وجماهيرنا العريضة.

اننا نقف امام معركة الانتخابات العامة للكنيست وبعدها للسلطات المحلية. ان الترجمة العملية لهذا الكلام تعني ضرورة الاستعداد الجدي واستنفار كل القوى لمنع تزوير ارادة جماهيرنا وتعزيز إنجازاتنا. اننا بحكم موقعنا الجغرافي وموقفنا السياسي نواجه العديد من التيارات الفكرية التي تحارب الحزب والجبهة سواء بالتنسيق مع السلطة واحزابها السياسية مباشرة او بسلوك مغلف بشعارات وتوجهات غيبية كالاخوان المسلمين او مضللة كالمتكديت وحزب دراوشة ـ العربي الدمقراطي كما يحلو لاصحابه تسميته، او المزايدة والدعوة لمقاطعة الانتخابات كما تفعل بعض الفئات الاخرى. ان كل هذا يصب في النهاية في وعاء بعثرة الاصوات او تزوير ارادة اهلنا وجماهيرنا. وهذا ما سيفرض علينا عملا صعبا ودؤوبا لا بد من تحمله، لانه ضرورة حياتية لنا ولمستقبل حياتنا وحياة شعوبنا وبلادنا.



● غازي شبيطة يلقي كلمته امام المؤتمر الحادي عشر لمنطقة المثلث الحزبية ●

كارثة الطائرة الايرانية..

● حتى لو ثبت ان القائد العسكري الامريكي امر باسقاط الطائرة عن طريق الخطأ.. فإن المصيبة تكون اكثر هولا..

● بقلم: نظير مجلي ●

● الجريمة الوحشية المرعبة التي ارتكبها سلاح البحرية الامريكي باسقاطه طائرة الركاب المدنية الايرانية تتجاوز كثيرا جدا مسألة طبيعة القرار بسقاطها ودوافعه وتتعدى كثيرا جدا الحجج والذرائع الامريكية حول «الخطأ في التقدير» و «صعوبة التشخيص».. الخ.. بل ان خطورتها ومضمونها المأساوي هو اكثر واخطر من هول الجريمة نفسها بقتل الثلاثمئة نفس بريئة.

ولسنا بهذا نقلل من فظاعة القتل.

ولا نقلل طبعا بخطورة عملية اسقاط الطائرة نفسها.

وما نرمي اليه هنا هو:

اولا ـ ان النظام الحاكم في ايران مهما يصرخ، ويحق، ضد الجريمة والمجرمين في العالم فانه لا يستطيع ان ينظف اديه من هذه الجريمة. فهذا النظام يؤدي يوميا الى قتل الناس الابرياء من شعبه الايراني ومن خصمه العراقي. وموقفه المتعنت في رفض ايقاف حرب الخليج المدمرة لا يبشر بوقف عمليات القتل والابادة. ولذا فان صراخه لا يعبر عن حرص صادق على ارواح الضحايا في هذه الطائرة او غيرها.

وثانيا ـ التهديدات التي اطلقها حكام ايران ضد الولايات المتحدة الامريكية لا يمكنها ان تطمس الحقيقة حول طبيعة العلاقات الامريكية ـ الايرانية الخفية او العلنية. ففي الفترة التي كان فيها حكام ايران «على ظهور خيلها» وفي عز حربهم وانتصاراتهم العسكرية كانوا يظهرون امام العالم بأشد العداء للولايات المتحدة الامريكية. وفي الوقت نفسه كانوا بالخفاء يعقدون الصفقات العسكرية مع كبار موظفي البنتاغون (فضيحة ايران غيت). ولن يتمكنوا بعد من تضليل الناس والتغرير بهم. ولن يشفع لهم في هذا كونهم يمارسون كل اكاذيبهم وجرائمهم باسم الدين والاسلام. بل بالعكس. فقد ادوا هم بأنفسهم الى نشوء ظاهرة بارزة لاحزاب وحركات وعصابات تستتر وراء الدين وهي في ممارساتها وحقيقتها من اشد المعادين للدين وقيمه الحقيقية.

من هنا فالجانب الايراني الذي يحق له معاقبة الامريكيين على هذه الجريمة هو ليس حكام ايران، بل الشعب الايراني. فهذا الشعب هو المبلى اليوم بحكامه وبممارساتهم الجنونية المعادية للانسانية كلها.

اما الجانب الامريكي في الموضوع. وهو الاساس، فان جريمته الحقيقية لا تكمن في هذه الحادثة المأساوية.

فمن المحتمل فعلا ان يكون القائد العسكري الذي اصدر تعليماته لاطلاق الصاروخ واسقاط الطائرة قد «اقدم على خطأ انساني» و «لم يحسن التقدير» بدقة اذا كانت هذه طائرة عسكرية او مدنية والخ..»

بالطبع هذا ليس دفاعا عن هذا القائد العسكري ومن يقف وراءه انما مجرد فرضية لمصلحة النقاش. وقد يكون الاسطول الامريكي بكل عظمته وتطوره التكنولوجي الخارق، عاجزا فعلا عن التمييز بدقة بين الطائرة العسكرية والمدنية.

ولكن السؤال الاساسي لا يكمن في هذه الامور ذات الاهمية الثانوية. انما السؤال هو: ماذا تفعل قطع الاسطول البحري الامريكي في هذه المنطقة؟!

والسؤال الاهم والاخطر هو: ما الذي يضمن ان لا يتكرر هذا «الخطأ» (اذا كان مجرد خطأ فعلا) مرة اخرى وبنطاق اوسع واشد خطورة؟

بالنسبة للمسألة الاولى فان هذه الجريمة حدثت لتثبت مرة اخرى ان قرار ادارة ريغن بإرسال الاسطول الى الخليج هو قرار عدواني مغامر لا احد يستطيع ان يقدر مدى اضراره واخطاره. لقد ادى هذا التواجد الى عدة مآس في الماضي ووقعت عدة ضحايا بسببه. وكادت تنشب حرب اكثر اتساعا وخطورة من الحرب الايرانية ـ العراقية على نطاق دولي في اواسط السنة الماضية وها هي تؤدي الى كارثة الطائرة. والضمان الوحيد لإزالة هذا الخطر هو انسحاب الاسطول الامريكي وكل القوات الاجنبية من الخليج. وبدل الضغط العسكري التظاهري بضغط من نوع اخر على القيادة الايرانية لتغيير موقفها، بقطع الاسلحة مثلا؟! فلماذا لا تفعل؟!

وأما بالنسبة للمسألة الثانية ـ «الخطأ الانساني»، فانها تتجاوز حدود الخليج والشرق الاوسط كله. انها قضية تهم الانسانية جمعاء. وتتعلق بكل اسلحة الدمار الموجودة في هذا العالم. والتي يمكن ان تنطلق «بخطأ بسيط».. لتحدث كارثة مدمرة للانسانية.

لا ندري ما الذي جعل رئيس الحكومة الاسرائيلية، يتحمس [illegible] بتحمس ويعلن، تعقيبا على هذا «الخطأ»، انه «اذا حدث لامريكا فمن الممكن ان يحدث لنا ايضا، اي لاسرائيل». هل هو [illegible] الاعمى [illegible] المغامر والجنوني. ولكن هذا التصريح بحد ذاته هو اشارة اخرى [illegible] في وضع الاسلحة المتطورة اليوم بأيدي اناس متهورين [illegible] مسؤوليتهم ولا يدركون خطورتها. ومثل هؤلاء موجودون بكثرة فظيعة. بالاساس في الولايات المتحدة الامريكية ولدى اتباعها. ولم ننس بعد كيف اخطأ جهاز الانذار الامريكي في التقدير وكاد مديروه يضغطون على ازرار الصواريخ النووية في السنة الماضية.

ان هذه الامور تجعلنا ندرك اكثر الاخطار المحدقة بالبشرية جراء وجود مثل هذه الانظمة. وبأيديها اسلحة الدمار. ومن هنا يزداد حماسنا وتقديرنا للجهود السوفييتية التي تجري بدينامية خاصة خلال السنة الاخيرة لحماية الانسانية من مثل هذا الجنون. وذلك بسعيها لتوقيع اتفاقيات منع حرب نووية وتقليص كل انواع الاسلحة الاستراتيجية ووضع أسس السلام الوطيد في العالم. فبدون شك، ان هذه الخطوات من شأنها ايضا ليس فقط ان تسحب الاسلحة الفتاكة من اولئك المهاويس انما ان تخلص البشرية منهم. ففي ظروف السلام يصعب على امثالهم تبوؤ المراكز القيادية في بلدانهم انما كانوا.

انطفاء النظرة التشاؤمية وانحسارها والتفاؤل يقترن بصياغة اهداف واضحة

● بقلم: محمد مناصرة/ ـ القدس العربية المحتلة ●

● من السهل ملاحظة روح التفاؤل والتعلق بالغد والمستقبل التي يتميز بها كل مواطن فلسطيني في المناطق المحتلة، وسواء جرى الحديث مع الاطفال او النساء او الكهال او جرى الحديث مع الرجال او العجائز، فاننا نلحظ بوضوح انطفاء النظرة التشاؤمية وانحسارها واندثار الكثير من الاعتقادات التي سادت لدى بعض الاوساط الاجتماعية في المناطق المحتلة. تلك الاعتقادات التي كان مفادها بان الوضع القائم لا يمكن تغييره. بل ذهبت بعض الاوساط والشرائح الاجتماعية البرجوازية الى وصف الوضع الذي كان سائدا قبل الانتفاضة بأن تغييره ميئوس منه.

لقد لفت المواطن عبد الرحمن مصطفى حمدان (٦٣ عاما) من قرية عارورة قضاء رام الله الانتباه بقوله «كنا نعتقد لكثرة ما رأينا من هموم ايام الانجليز وايام الاردن وما رأينا من بلاوي في ظل الاحتلال الاسرائيلي ان الكف لا يناطح مخرز، فجاءت الانتفاضة وغيرت هذا المفهوم لدى جميع الناس وبشكل خاص لدى ابناء جيلي او من هم اكبر مني سنا».

ان التغير لدى جماهير الشعب الفلسطيني من حالة التشاؤم الى التفاؤل، قد اقترن بتعلق الجميع بآمال وغايات واهداف ممكنة التحقيق، امال وغايات واهداف تسود الان في وعي الشعب الفلسطيني وتستحوذ على ادراكه ويسعى من اجل تحقيقها. ان روح التفاؤل قد جعلت شعبنا يتعلق، ليس بآمال واهداف غامضة وهلامية، بل باهداف واضحة وبسيطة رسختها الانتفاضة الشعبية الشاملة في ذهن كل فلاح وكل عامل وطالب او امرأة، تتلخص في حق تقرير المصير وباقامة الدولة الفلسطينية المستقلة، وعقد المؤتمر الدولي برعاية الامم المتحدة والاتحاد السوفييتي والولايات المتحدة وبمشاركة كافة اطراف الصراع بما في ذلك منظمة التحرير الفلسطينية واسرائيل.

وبسبب من هذا الوضوح في الاهداف، فقد اقترن ايضا التخلص من النظرة التشاؤمية بالمشاركة الجماهيرية الواسعة في الانتفاضة من اجل تغيير الوضع القائم من اجل ازالة الاحتلال، فالفلسطيني اليوم في القرية او المخيم او المدينة يرتبط الى حد كبير بما يجري من احداث في بقية المناطق، فهو يسال ويستفسر عما جرى، ويشاهد نشرات الاخبار على شاشات التلفزيون، ويستمع الى جميع الاذاعات، حتى النساء في القرى الفلسطينية اللواتي يتحلقن امام طابون. او على حافة بئر او تحت عريشة في كروم العنب للاستراحة، لم تعد تستمع منهن الا لاخبار الانتفاضة، وكل واحدة منهن تعرض ما جرى في حيها من مواجهات مع قوات الاحتلال، واشارت لنا المواطنة عايشة سعيد محمود (٤٤ عاما) ولها ثمانية ابناء، احدهم واسمه حسن حاول اربعة جنود دفنه حيا في حفرة «بجبل الروس» في قرية عارورة، قالت «احاديث النساء واهتماماتهن اليوم تغيرت، النساء لم تعد تتحدث في القال والقيل، النساء يتحدثن طوال الوقت في السياسة وعن اخبار الانتفاضة، والنساء تدعو طوال الوقت كلما جرى الحديث عن الانتفاضة بالدعاء بالنصر على الاحتلال، والدعاء للمعتقلين بالافراج، ويتبادلن الاخبار عن افعال الجيش بحق الشعب اينما كان، او يتحدثن عن الخسائر في الجانب الاسرائيلي».

واضافت أم جاسر «النساء اليوم تغيرت، فالمرأة اليوم تشارك في المظاهرات، ترشق الحجارة، او تناول الشبان الحجارة، وهي تسهر في الليل لحماية الشبان النيام، وتشارك في تخليص الشباب من ايدي الجنود، وتتلقى المرأة الضربات من الجنود من اجل حماية شاب يريدون اعتقاله» واشارت ام جاسر باعتزاز «في اكثر المرات النساء هن اللواتي يكتشفن قدوم الجيش، او يعرفن تحركاته فتصرخ او تعطي الاشارة للشبان اين يتوجهون، واحيانا النساء تستغيث بصوت عال لمناداة الاهالي للاستعداد لمواجهة الجيش».

ان اهتمام المواطنين سواء في القرى او المخيمات او المدن بما يجري على الساحة العربية والدولية ايضا، انما يعني ببساطة هو اننا امام حقيقة جديدة، هي أن جماهير الشعب الفلسطينية المشاركة بحكمة جماعية في الانتفاضة، انما تحاول بمعرفة ما يجري ان تعبر عن سعيها من اجل السيطرة على مجرى الاحداث في المنطقة، السيطرة على مجرى العوامل المؤثرة في القضية الفلسطينية، والتأثير فيها، لكي تتطور على نحو ايجابي باتجاه اهداف الانتفاضة، فاينما تذهب سواء الى يطا ام اذنا او ذهبت الى كفر نعمة او عارورة او كفر راعي او قباطية او تجولت في جباليا وخانيونس فالمواطن مهتم بالتراجعات الاردنية وعلى علم بالمواقف الاردنية والسورية والمصرية والامريكية والسوفييتية وحتى بمواقف الاطراف الفلسطينية، ويعرف ان الانتفاضة هي التي فرضت واستلزمت مناقشة قضية الصراع في الشرق الاوسط في لقاء غورباتشوف ـ ريغن (٢٨/ايار) الماضي.

ان محاولة كل مواطن التعرف على المتغيرات في اسرائيل والمنطقة والعالم بخصوص القضية الفلسطينية انما يعني ان الشعب الفلسطيني قد قرر، ولن يتراجع عن ان يأخذ الامور بيده.

كذلك ان التخلص من النظرة التشاؤمية هو موقف عام وشامل، وغير مقصور على بعض الافراد او الاسر، وغير مقصور على بعض القرى او المخيمات او بعض المدن، ان التخلص من النظرة التشاؤمية يشمل الافراد والجماعات، ويشمل المدن والقرى والمخيمات، وموقف يشمل ايضا الطبقات الاجتماعية الفلسطينية عامة، حتى ممثلو البرجوازية يبدون اليوم اكثر تفاؤلا من اي وقت مضى، ويعلنون تمسكهم باهداف شعبهم وهم حتى الامس القريب لم يفوتوا فرصة من اجل ربط مصير الشعب الفلسطيني بالحلول الاستسلامية والكل يتذكر محاولات هذه الاوساط ترويج مشاريع «خطة التنمية الاردنية» و «مشروع تحسين شروط الحياة» وشعارات «انقاذ ما يمكن انقاذه».. الخ في حين هم اليوم اول من يؤكد على اهمية مواصلة الانتفاضة للتخلص من الاحتلال.

ولقد عززت الروح التفاؤلية السائدة حاليا بفضل الانتفاضة، الميل العام نحو الارتقاء بمفاهيم الانتفاضة، ليس فقط بأهدافها وانما بأساليبها وطرق عملها. فقد أملت روح التفاؤل اساليب عمل تميزت بالجماعية في الكفاح والعمل وبمشاركة كل الجماهير في مواجهة الاحتلال، حتى غدت الانتفاضة ليس فقط مجرد قذف حجر وانما عادات حياة يومية يمارسها الانسان الفلسطيني، وهذه المشاركة الجماعية ساهمت في انحسار الميل للاعمال الفردية وانحسار المسالك الناجمة عن ردود الانفعال على الاجراءات الاسرائيلية. لقد تبلورت على ارض الواقع بسبب من روح التفاؤل ثقة كبيرة في النفس، وتبلورت وترسخت تقاليد النضال الجماهيري والنضال الجماعي، ولم تعد الجماهير تعير اهتماما للبطولات الفردية الخارقة التي تتم بمعزل عن مشاركة الجماهير وبمعزل عن مصالحهم.

ان التخلص من الروح التشاؤمية ايضا قد ساهم في بلورة قيم جديدة في الانتفاضة، اصبحت تسهم في تنظيم مسالك الناس، وبوضوح شديد، بالامكان رؤية الانسجام التام والتكامل بين اهداف الانتفاضة واساليبها الدمقراطية الناضجة، ولم يعد المواطن الفلسطيني يشعر بالانفصال عن اهدافه وامكانياته، فحياة الفلسطيني تتميز بالتوحد بين اهدافه وسلوكه من اجل تحقيق هذه الاهداف، وانحسرت تماما بل هزمت الشعارات المتطرفة التي اوجدت حالة من الفصام لسنوات عديدة بين الاهداف والواقع وبين الاهداف واليات تحقيقها. ولعل هذا ما يفسر اسرار تمسك الانتفاضة والتفهم الشامل لشعار اقامة الدولة الفلسطينية المستقلة الى جانب دولة اسرائيل، وتمسك المواطنين بعقد المؤتمر الدولي بصلاحيات لتحقيق السلام في الشرق الاوسط، وترحيب الشعب بالتصريحات التي اعلنها بسام ابو شريف مؤخرا رغم ما لقيته من معارضة خارج الاراضي المحتلة وليس داخل الاراضي المحتلة من بعض الاطراف الفلسطينية.

ان المعنويات العالية والتفاؤل في المستقبل هي احد الميزات الهامة التي تميز جماهير الانتفاضة، مما يشير الى أن ما يجري في المناطق المحتلة هو حالة ثورية بكل ما تعنيه هذه الكلمة من معنى.

● محمد مناصرة ●

تهانينا

* الى سهيل كرام بالخطوبة. «الف مبروك».
الجهاز الجبهوي ـ حي اللاتين ـ الناصرة
* الى يوسف واكد وعروسه انتصار بالزفاف. «الف مبروك».
أعضاء الحزب والشبيبة ـ قطاع الجنوبية ـ الناصرة
* الى عادل ابو ربيع وزوجته بالمولود «علاء». «الف مبروك».
اعضاء الحزب والشبيبة ـ الناصرة
* الى عفيف حسن داود وعروسه بالزواج. «مبروك».
* الى مصطفى عبد العال وعروسته بالزواج. «مبروك».
* الى وجيه صفية وعروسه بالزواج. «مبروك».
* الى انور رزوق وعروسه بالزواج. «مبروك».
* الى مفيد محمد نصرة وعروسه بالزواج. «مبروك».
الحزب والجبهة ـ كفرياسيف ابو سنان

عراقيات

الحكم على انصار السلام بالسجن

ستة أشهر وغرامة! يا لطيف.. يا لطيف!

■ حكمت المحكمة حضوريا في بلدة الرملة على المتهمين لطيف دوري رئيس الوفد، يعيل لوطن، اليعيزر فيلر وروبين كامينار بالسجن الفعلي لمدة ستة اشهر وغرامة اربعة آلاف شيكل لكل منهم واثني عشر شهرا مع وقف التنفيذ لمدة ثلاث سنوات، لأنهم التقوا مع اعضاء من منظمة التحرير الفلسطينية في بوخارست عام ١٩٨٦.

حكم قاس ثارت معه ثائرة المحكومين أنفسهم واثار غضب الراي العام وخاصة جميع محبي السلام من يهود وعرب على السواء. ولا اريد ان اتعرض الى قرار الحكم لأن القضية لا تزال في مرحلة الاستئناف، ولكني اهاجم القانون نفسه قانون «منع الارهاب» وقد شعرت منذ اكثر من سنة بالتصدع الذي اخذ يصيب جهاز العدل، ولطمت على القانون في هذه الزاوية من هذه الجريدة تحت عنوان: «وي صويبي على القانون».

ولم تبق انا وربعي الوحيدين الذين شموا «رائحة الجيفة»، بل أخذ الكثير من الناس العقلاء الطيبين يشعرون مثلنا، واخذت جهات عديدة تطالب بفحص هذا الجهاز، ومنهم الكاتب اليهودي عاموس كينان حيث جاء يهاجم جهاز العدل علنا في الصحف قائلا: «انا اهاجم هذا الجهاز وعلى استعداد لأن تقدموني للمحاكمة» (اقوال عاموس كينان).

وقد جاء في حيثيات القرار، كما قال القاضي اولا ـ القانون الذي احكم بموجبه هو مثار جدل حاد في الرأي العام.

ثانيا ـ أكد القاضي قناعته من ان اعضاء الوفد الاسرائيلي انما ارادوا دفع مساعي التفاهم والتقارب من أجل السلام.

سمعتم! يا اعزائي القراء! على مثل هذه «الجرائم» يحبس الناس في اسرائيل. وهذا هو الوسام الذي تقدمه الدولة للذين يريدون دفع مساعي التفاهم والتقارب الاسرائيلي الفلسطيني الى الامام.

طيب عال العال.

ليست هذه المرة الاولى التي كان السجن فيها وساما على صدر ابطال التفاهم والمحبة بين الشعوب، وليست المرة الاولى التي تكون فيها القيود والسلاسل قلادات شرف وكرامة.

وانتم يا اعزائي الذين حوكمتم، كلكم على عيني وتاج راسي من فوق. وانا لا ابالغ اذا قلت ان الشعب اليهودي سيعتبركم وربما في المستقبل القريب، بين طليعة ابنائه الذين كسروا الثلج، وضربوا، ضربة قوية، العجرفة المجوجة والخشم اليابس لحكام هذا الشعب «الدايخ» اذ وقفتم بصدور مفتوحة تتحملون جميع النتائج.

كلكم تستأهلون كل التقدير والاحترام، ولكني سأخص الاخ لطيف دوري وكل ما سأقوله فيه يخصكم جميعا.

اولا: لأنه رئيس الوفد.

ثانيا: لأنه «ابن ولايتي» عراقي «قطع النفس» ثبت في اثناء عمله بالوفد وموقفه بعد قرار الحكم ان ماء دجلة والفرات التي ارتوى منها لم تذهب سدى.

انك يا اخي لطيف بهذا الموقف قد كنست جميع «القمامات» التي سببها لنا ابناء بلدنا من العراقيين والذين ارتضوا بالسهرة والمناصب والعصا الى جوقة جهاز الحكم يهللون ويكبرون.

ثالثا: لأن لطيف من الطوائف الشرقية، فانا يا عزيزي [illegible] واعتبر النضال بالاساس طبقيا وليس طائفيا [illegible] مع ذلك اعتز وافتخر «بشرقيتي» وارفع يدي واقول هذا [illegible] عزيزي «الغربي» تتكاتف معا لانقاذ شعبنا.

لقد جئت يا اخي بموقفكم الجري، هذا [illegible] الطوائف الشرقية احتياطي لجهاز الحكم. واخرجت [illegible] «استنوا شوي» سترى بعد قليل عندما [illegible] «يشوون على اذانكم بصل».

رابعا: لأن لطيف هو ابن عمي من «الصويرة» [illegible] «لحم ودم»، والدم لا ينقلب ماء. ثم انه ابن عمي في النضال من اجل السلام. وهذا النسب «يعد اقوى واجل».

خامسا: ان لطيف هو كما وصفه [illegible] المطرب المرحوم [illegible]

دكدوك مدكدك
في كل عركة يخش ويلزك
مظاهرات سلام الان لطيف بالنص
مظاهرات يوجد حد لطيف بالنص
مظاهرات اخرى لطيف بالنص

وقد استطاع عندما كان يرى النقاش يحتد بين مختلف جهات طلاب السلام ان يوجه كلماته المعروفة: «الوقت حرج يا جماعة، خلوا النقاش الان، شدوا حيلكم سوا سوا».

ومن هنا نبع تقديري له وهو حتى ليس من حزبي ولا في جبهتي.

وأعيد وأكرر يا عزيزي القارىء فان كل ما قلته عن لطيف يخص الوفد كله الذي ترأسه وليس لشخصه بالذات.

اما انت يا ابن عمي «لطيف» فان حبسوك «فاصطحبهم» بقول الشاعر:

قالوا حُبست فقلت ليس بضائري
حبسي وأي مهند لا يُغمد؟

ثم انشد في وجوههم نشيدا تعلمناه سوا:

السجن ليس لنا نحن الاباة
السجن للمجرمين الطغاة
ولكننا سنصمد نصمد
وان لنا مستقبلا سيخلد
يخلد

(ابو الشريت)

نهاد...

● بقلم: نداء الطوري ●



● «الانتفاضة» للفنان الفلسطيني عوض ابو عرمانة ●

.... لا أدرك فن القَسَم والحلفان.. ولكني بصدق أخبركم انه كان صغيرا جدا.. أصغر من الحجر.. واكبر من البندقية.. ولست ابالغ حين أخبركم بأنه كان يكره المدارس.. فلقد ... نكتة العصر.. لا يحب الجغرافيا.. لا يدرس التاريخ ولكنه يدرك تضاريس الحجر تماما.. ويفهم الامس واليوم والغد وكان كادحا.. لم يحاول قط ان يتعدى حدود الادب.. ولم يحاول ان يتمنى لجسده النحيف كرسيا في «الكونغرس الامريكي».. ولم يرسم لنفسه قط «فيلا» ويسميها فيلا المستقبل!

فقط.. كل ما كان طالبا في كلية تابعة لوكالة الغوث الدولية تعلمه فن بوس الأيدي.. والركوع للسلطان!!

ولكن لسواه كان بوس الايدي.. وبوس الايدي مباح للسلطان أما اليوم.. فليسقط السلطان.. ولتسقط هذه الايدي ومعها الكونغرس الامريكي. فلقد.. رحل نهاد!!! لقد رحل رحيلا بعيدا عن الزمان والمكان.. وتسألون من نهاد؟!!

نهاد كان انسانا عاديا جدا يأكل الخبز والزعتر.. يحب.. ولا يكره.. وينام.. نهاد يضحك يبكي.. يغضب.. يصفح.. وينام.. ومع ذلك سقط..

وسيلاحقكم نهاد.. في جلساتكم السرية.. في بيوت ملذاتكم.. معلنا البداية... كانت البداية والبقية تأتي..

(الخليل المحتلة)

الخطر الأكبر يأتي من الجو وعلى العالم ان يتخذ الاجراءات

بيان مؤتمر تورنتو حول البيئة

● أكد مشروع البيان الختامي لمؤتمر تورنتو حول «تغيرات المناخ وأثرها على سلامة الكرة الارضية» الذي أعده ٣٣٠ خبيرا في مجال العلوم والاقتصاد والقانون من ٤٦ دولة انه «يتحتم التحرك فورا» لانقاذ الكرة الارضية.

كما يؤكد المشروع «ان التلوث الناتج عن النشاط البشري ترتبت عليه بالفعل آثار مضرة في العديد من المناطق في الكرة الارضية». أما الأثر الرئيسي فسينتج عن ارتفاع حرارة الجو (من ١٫٥ درجة الى ٤٫٥ درجات في الخمسين سنة المقبلة) وارتفاع مستوى مياه البحر (من ٣٠ سم الى ١٫٥ متر) بسبب الزيادة المطردة لدرجة تركيز ثاني اكسيد الكربون وغازات اخرى تؤدي الى ارتفاع درجة الحرارة.

ويوضح المشروع ان بعض مناطق دلتا الانهر المكتظة بالسكان والمناطق الزراعية الساحلية مهددة بالغرق بسبب ارتفاع منسوب المياه والتضاعف المتوقع للزوابع عند خط الاستواء.

كذلك سيسهم تقلص طبقة الاوزون التي تحمي الارض من الاشعة فوق البنفسجية والامطار الحمضية وزيادة التلوث في المناطق العمرانية في تعريض رفاهية الانسان وصحته للخطر، وسيصبح الأمن الغذائي في العالم مهددا بسبب التغيرات المناخية في حين يحتمل ان تختفي بعض انواع الحيوانات والنباتات التي قد يتوقف عليها بقاء البشرية.

ويقول مشروع البيان ان ذلك يمكن ان يؤدي الى اضطرابات اقتصادية واجتماعية خطيرة بالنسبة للاجيال الحالية واجيال المستقبل فتتصاعد التوترات الدولية ويزيد خطر نشوب نزاعات.

وبعدما اشار الى انه «لا يمكن لدولة ان تواجه بمفردها هذه المشكلة» ولذلك اعتبر المؤتمر ان التعاون الدولي امر لازم وان اولى خطوات هذا التعاون هي وضع خطة عمل سريعة تعكف عليها الحكومات لحماية الجو.

ويقترح المؤتمر ان تتضمن هذه الخطة معاهدة دولية عامة يمكن ان تصبح اطارا لاتفاقات معينة بخصوص مسائل محددة.

وناشد المؤتمر الحكومات ان تنشيء صندوقا عالميا لحماية الجو يمول من ضرائب تفرض على استهلاك الافراد للطاقة في الدول الصناعية وذلك بهدف جمع جزء من الموارد اللازمة لمواجهة الموقف.

وذكر المؤتمر بنتائج تقرير الامم المتحدة عن العلاقة بين نزع السلاح وبين التنمية يؤكد ان العالم لا يمكن ان يستمر في سباق التسلح وفي تحقيق تنمية اقتصادية واجتماعية أكثر استقرارا وتوازنا في ان واحد. وقال «ان الاعتبار نفسه يسري على مسألة حيوية هي حماية الجو». وأوضح الخبراء المجتمعون «ان التغير المناخي المفاجيء الذي لا يتم التحسب له يغدو خطرا جسيما غير عسكري يهدد الامن الدولي ومستقبل الاقتصاد العالمي».

وأبرز المؤتمر مسؤولية الدول الصناعية عن تفاقم ظاهرة التلوث التي تترتب عليه نتائج أسوأ في الدول الفقيرة التي تشهد زيادة سكانية كبيرة.

ويؤكد مشروع البيان ايضا ان تحسن الوضع الاقتصادي في الدول الفقيرة سيتطلب زيادة كبيرة لاستهلاكها من الطاقة وخفض الاستهلاك في الدول الغنية في الوقت نفسه. كما يتعين بذل الاموال في مجال البحث عن مصادر الطاقة التي لا تسبب التلوث وعن استغلال أفضل لمصادر الطاقة الحالية.

وذكر الخبراء المجتمعون في تورنتو أن هذا لن يصبح ممكنا سوى بالحد سريعا من اوجه الاختلال بين الشمال والجنوب وخفض التوترات بين الشرق والغرب. ولكن نظرا لما يتطلبه التفاوض حول معاهدة دولية وتوقيعها والتصديق عليها وبدء سريان مفعولها من وقت فانه من الواجب عدم الانتظار ولو لحظة واحدة للبدء في الاعمال التحضيرية لمعاهدة اطار بشأن المحافظة على الجو.

ويتعين ايضا اعادة النظر ابتداء من سنة ١٩٩٠ في البروتوكول الذي وقع في مونتريال سنة ١٩٨٧ حول المواد التي تضر بطبقة الاوزون كي يمكن القضاء بالكامل على انتشار الكلوروفلور كربون قبل سنة ٢٠٠٠ والحد بصورة اكبر من انتشار الغازات الاخرى الضارة.

وينبغي تثبيت تركيز غاز ثاني اكسيد الكربون في الاجواء فهو المسؤول الاول عن ارتفاع الحرارة. ولتحقيق هذا الهدف ينبغي خفض المعدلات الحالية لانتشار هذا الغاز لاكثر من النصف. ويقترح المؤتمر للبدء في ذلك ان تخفض الدول المتقدمة انتشار الغازات فيها بنسبة ٢٠ في المائة قبل سنة ٢٠٠٥. ويمكن تحقيق هذا الخفض بتحسين اوجه استغلال مصادر الطاقة وباستخدام مصادر طاقة متجددة او نووية.

وسيستمر العمل الذي بدأ في تورنتو من خلال لقاءات دولية حددت بالفعل.. اجتماع لبحث التشريعات والسياسة الدولية في مجال البيئة سنة ١٩٨٩ في اوتاوا والمؤتمر الحكومي العالمي الثاني في حزيران ١٩٩٠ في جنيف.

● بقلم: هوبير لافيرن ●

(عن وكالة الصحافة الفرنسية)

● لقطة من فيلم «دلتا فورس»: عن اختطاف البوينغ الى بيروت ●

السينما الحربية في هوليوود

أميركا... أميركا!

● دونالد باروخ، اسم مجهول في عالم السينما الحربية، لكنه يقف وراء كل الافلام المختصة بالحروب التي تنتجها هوليوود. فهو يعمل منذ ٣٠ عاما في وزارة الدفاع في قسم قراءة النصوص الخاصة بالافلام الحربية – العسكرية مثل (رامبو وتوب غون وافلام الحرب الفيتنامية المشوهة) ليعطي كلمته النهائية في رفض الفيلم او الموافقة عليه. باروخ هو الذي يقرر طبيعة الفيلم الصالح الذي يستحق مساندة وزارة الدفاع أم لا، وقد سبق له ان رفض العديد من الافلام تقدم بها مخرجون مثل كوبولا وجويسون وكيمينو لانها لا تتناسب مع الطرح الهوليوودي في تزييف الحروب الامريكية وتجميلها!

هوليوود التي يعتبرها البعض مرآة الرأي العام المعبرة عن الحس القومي للشعب الامريكي، لم تنتج يوما افلاما حربية تجسد الوقائع التاريخية او الاوضاع الحقيقية التي تعيشها الشعوب الاخرى. فالوعي الهوليوودي العدواني هو الذي يعطي الأولوية لانتاج افلام مثل (دلتا فورس) و (انفاشيون) و (توب غون) وغيرها التي تبرز تفوق امريكا العسكري وتخلف كل الشعوب المحيطة بها. وباروخ المقرر لهذا النمط من الافلام لا يعطي الضوء الاخضر الا للافلام التي تقوم بمهمة الدعاية للجيش الامريكي.

كما ان الافلام الحربية الامريكية المرخصة من قبل البنتاغون تجسد الحرب كرحلة – ترفيهية مغامراتية تخدم القضية العامة في عالم لا يقبل الا ان تكون الولايات المتحدة في المرتبة الاولى والمنتصرة دوما وممثلة الخير والدمقراطية.

وكل متتبع لهذه الافلام يجد ان السيناريو ينساب ليقتحم الوعي واللاوعي على حد سواء ويؤسس بحذر موضوعة القومية الشوفينية ومعاداة اليسار لتعطي الفيلم هدفه الحقيقي. وما يضفي على هذه الافلام المصداقية الشكلية او «التسجيلية» هو التصوير في الاماكن الحقيقية، اي في المدارس العسكرية المنتشرة في الولايات المتحدة والكليات الحربية والقواعد البحرية التي تعطي المشاهد الانطباع بأن هذه الافلام ليست مختلقة.. بمعنى «ها نحن نقدم لك الدليل الواقعي على وجود هؤلاء الجنود والمدربين والاسلحة والمدارس». اي ان هذه الافلام دعائية بالدرجة الاولى وما القصة او السيناريو سوى برقع لماع او قشرة واقية لا غير. وهذا ما ينطبق على افلام الجاسوسية التي تبين العلاقات السوفييتية – الامريكية (بهدف تمرير معاداتها للشيوعية).

ان الواقع والخيال هو ما يجمع بين هوليوود وواشنطن ويوحدهما على الشاشة الكبيرة، اضافة الى الافلام الترفيهية الاخرى (الراقصة والكوميدية) التي تتطرق بشكل او بآخر لمقولات وشعارات تمجد الحياة العسكرية كما جاء في فيلمي (فلاش دانس) و (بيفرلي هليزكوب).

المدرب في فيلم (توب غون) يقول: «هناك اربع وظائف تستحق الاحترام: الممثل ومغني الروك والطيار الحربي ورئيس الولايات المتحدة». وريغن نفسه يجمع ما بين هذه الوظائف خصوصا من خلال لغته الخطابية التي تضم عبارات تجسد حب الوطن والتضحية مقتبسة من بعض الافلام القيمة وتحديدا فيلم ويند آند برابر. يقول البروفيسور مايكل روغان المختص في العلوم السياسية «ان روح التضحية الموجودة في الافلام الامريكية تتميز بخطأ واحد وهي انها ببساطة، غير صحيحة. فالفيلم والحياة الامريكية يتعايشان في خط مستقيم والخيال بات اكثر «واقعية من الواقع»».

ان كل التأثيرات التي قدمتها الافلام العسكرية الدعائية للشعب الامريكي تؤكد على ان الولايات المتحدة هي الامة الاعظم على وجه الكرة الارضية، كما ان العمل الدعائي الهوليوودي بامكانه ان يهدم العوائق والروادع لتهيئة الشعب والجيش على حد سواء لضرب ضربته العسكرية الناجحة والتي قد تكون موجهة ضد احدى الدول التقدمية، او بكلام آخر ضد نيكاراغوا تحديدا.□

● تحرير السماوي ●

(عن الأفق)

معرض للفنون الجميلة في عكا

● عكا – مكتب «الاتحاد» – افتتح يوم الجمعة الماضي (٧/١) معرض الفنون الجميلة الثاني في نادي سرية كشافة ومرشدات النادي الارثوذكسي في عكا القديمة.

وشارك في الافتتاح العشرات من محبي الفن في عكا وعبروا عن تقديرهم واعجابهم بالاعمال الفنية المعروضة التي ابتدعتها يدا الفنان جهاد ... وهي عبارة عن اعمال يدوية مصنوعة من أعواد الثقاب بأسلوب جميل وأشكال مختلفة. كما تضمن المعرض زاوية خاصة ضمت العديد من الصور الفوتوغرافية التي التقطتها عدسة كاميرا المصور حضر شعبية، وهي عبارة عن مختارات الصور لمدينة عكا القديمة التاريخية.

وضم المعرض ايضا مجموعة من الرسومات الملونة من اعمال الفنان ... قزموز.

واستمر المعرض حتى يوم الاحد (٧/٣) وزاره العديد من اهالي عكا.

«سفن الموت» او رحلة التشرد عبر البحار

● كاراكاس – و. ص. ف – من ايطاليا الى جيبوتي وفنزويلا فسوريا واليونان ثم ايطاليا مجددا.. اربعة عشر شهرا من التشرد عبر البحار قطعتها ثلاث سفن حملت بالنفايات الصناعية السامة في مارينا دي كارارا في ايطاليا في شباط العام ١٩٨٧ وترمز الى تجارة النفايات السامة التي تبيعها البلدان الصناعية الى الدول النامية بهدف التخلص منها.

وعبرت هذه النفايات مسافة ١٧٫٤٠٠ ميل بحري. وفي اجتماع لخبراء عقد بين السادس والعاشر من حزيران في كاراكاس وضم خبراء من ٣٤ بلدا كلفوا بصياغة اتفاق دولي حول تجارة النفايات السامة اكدت منظمة «غرين بيس» التي تتبعت رحلة السفن الثلاث ان هذه المسافة تعتبر رقما قياسيا.

سفينة «خيان سي» احدى «سفن الموت» كما لقبت في فنزويلا متشردة في البحار منذ عامين وعلى متنها ١٣٫٤٧٦ طنا من الرماد السام الآتي من فيلادلفيا. وفقد أثر السفينة المذكورة في مكان ما قرب جزر الكاريبي.

وحسب منظمة «غرين بيس» فان تجارة النفايات السامة بلغت «حجما خطيرا». والتجارة المذكورة تمت بسبب الكلفة المرتفعة لاتلافها في البلدان الصناعية مما يدفع بهذه الاخيرة الى تفضيل بيعها لبلدان نامية غير مجهزة على الاطلاق لاستقبالها وللتخلص منها لكن تغريها الارباح التي يمكن جنيها من هذا الامر.

الا ان البلدان النامية وخصوصا الرأي العام فيها باتت تدرك اكثر فأكثر خطورة هذه النفايات مما جعل السفن الايطالية تتشرد من مرفأ الى آخر.

وبدأت الرحلة هذه حين حمّل مصنع ابروزيني على سفينة «لينك» ٢٢٠٠ طن من نفايات صناعية متنوعة جمعتها شركة «جيلي واكس» من عدد من المعامل الايطالية. وكان على السفينة ان تتجه الى جيبوتي.

لكن جيبوتي رفضت استقبالها. فوقعت شركة «جيلي واكس» عقدا مع شركة «مركانتيل لمبورت» البنمية التي اكدت انها تملك رخصة لطمر عشرة آلاف برميل من النفايات في بيرتو كابيلو في فنزويلا. وأفرغت الحمولة في المنطقة المذكورة وبقيت هناك ستة اشهر قبل ان تأمر الحكومة الفنزويلية شركة «جيلي واكس» في آب الماضي بإعادة تحميلها. والسبب ان عددا من السكان تسمموا بفعل «براميل الموت» كما لقبوها. وقيل ان طفلا توفي لأنه كان يلعب على مقربة منها.

وفي تشرين الاول ١٩٨٧ حملت سفينة «ماكيري» القبرصية البراميل واتجهت بها نحو طرطوس في سوريا حيث وافقت شركة سامين على استقبالها مقابل ٢٠٠ الف دولار.

وعلى غرار ما حصل في فنزويلا رفضت الحكومة السورية هذه النفايات. فحملت مرة ثانية على متن سفينة زنوبيا السورية واتجهت الى اليونان. وازاء رفض تفريغها ابحرت زنوبيا في اتجاه مارينا دي كارارا في ايطاليا حيث وصلت في ٢٦ نيسان الماضي. لكن السلطات المحلية هناك لم توافق ايضا على تفريغها ولم تلق السفينة السورية مرساتها سوى في جنوة حيث افرغت حمولتها اخيرا في ايار الماضي بموافقة الحكومة الايطالية.

وحسب قبطان السفينة زنوبيا احمد طبالو فان اعضاء الطاقم يشكون من متاعب صحية منها التهابات جلدية واضطرابات في التنفس في حين ادخل عدد من البحارة المستشفى للمعالجة.

اما سفينة «خيان سي» فأبحرت من فيلادلفيا في ٣١ تموز ١٩٨٧ وعلى متنها ١٣٤٧٦ طنا من الرماد الذي جمع من محارق نفايات منزلية في فيلادلفيا على الشاطيء الشرقي للولايات المتحدة. والرماد عبارة عن مزيج خطير من الالومنيوم والزرنيخ والكادميوم والسيانور والنحاس والرصاص والزئبق والنيكل والزنك.

وحاولت سفينة «خيان سي» التي ترفع علم ليبيريا طوال ١٤ شهرا التخلص من «بضاعتها» في كل من جزر برمودا والهندوراس وجمهورية الدومينيكان وغينيا بيساو وغيرها.

ووصلت السفينة في ٣١ كانون الاول ١٩٨٧ الى مرفأ غونايفز في هايتي حيث سمح لها بافراغ رمادها الذي تحول باعجوبة سمادا زراعيا. لكن ازاء احتجاجات السكان المتزايدة امرت الحكومة في ٢٩ كانون الثاني ١٩٨٨ بإعادة تحميله.. وبعد ستة ايام ابحرت «خيان سي» ليلا من هايتي تاركة وراءها ثلاثة الاف طن من هذه النفايات.

ورصدت السفينة في الاول من اذار في مرفأ ديلاوير على بعد مئة ميل جنوب فيلادلفيا. وبقيت هناك حتى فجر ٢٢ ايار مخالفة بذلك أوامر اجهزة خفر السواحل. ثم ابحرت الى جهة مجهولة ويعتقد حاليا بأنها موجودة في مكان ما قرب جزر الكاريبي. وتخشى منظمة «غرين بيس» ان تقوم السفينة بتفريغ حمولتها القاتلة في عرض البحر.

طاف يبغي نجوة من هلاك فهلك

● بقلم: عايدة حوراني نصر الله ●

□ ان اسباب الموت كثيرة، ولكنه يبقى واحدا، مهما تعددت الاسباب والظروف فهو يرصد للانسان حيثما اتجه «يدرككم الموت ولو كنتم في بروج مشيدة».

أما أن يقتل الاطفال والنساء والشيوخ مع سبق الاصرار، ويدم بارد، وكأن منفذي هذا العمل هواة يمارسونها لاجل التحبب والتسلية، فهذا أمر يستنكره كل انسان، تجري في عروقه الدماء. حتى الشعوب الجاهلية كانت – فيما مضى اذا تحاربت وتخاصمت – تعتمد في ذلك على قواعد متفق عليها، فاذا نزل فارسان للمبارزة، كانت وجها لوجه، والفارسان متكافئان من حيث القوة والقدرة، حتى تكون المبارزة شريفة والمنتصر يفخر بنصره، اما الغدر، فكان من اسوأ ما تعامل به الفارسان، وليس من الشجاعة – كما نشهد اليوم – ان يصوب ذلك الجندي بندقيته اتجاه امرأة سائرة، تحمل وليدها، وتكلله بيدها لتحميه من حرارة الشمس، وعلى حين غرة تنطلق الرصاصة، وترديه قتيلا. اما الطفل المسكين الذي يشعر بالطمأنينة والنجاة في احضان امه، يتساءل ماذا جنيت حتى أنال هذا المصير؟!!

هذه صورة واحدة من عدة مشاهد نراها يوميا عبر شاشات التلفزيون، والصحف وغيرها من وسائل الاعلام. اما الخبر الذي هز كياني من الاعماق، هو ما اذاعه التلفزيون الاسرائيلي مساء ٨٨/٦/٣١ ومفاده ان السلطات الاسرائيلية، تنوي تقديم السيدة سميحة خليل، رئيسة جمعية انعاش الاسرة الى المحاكمة، بحجة حيازتها مواد تحريضية (هكذا ورد في الخبر).

لقد اعتدنا – نحن العرب في هذه البلاد – ان نسمع الكثير عن المحاكم، منها المدنية واخرى العسكرية، التي تشبه الى حد ما محاكم التفتيش سيئة الصيت. اذ نرى شيوخا. نساء. واطفالا، يقدمون الى المحاكمة بشكل جماعي، وتجري محاكماتهم بسرعة كلمح البصر، بدون اثباتات كافية لذلك.

اما السؤال الذي يراودني الآن: ما هي هذه المواد التحريضية يا ترى؟! هل رعاية الاسرة الفلسطينية تعتبر تحريضا؟! أم رعاية الايتام الذين تيتموا، وهم في عمر الزهور، وانحنى الدهر ظهورهم؟! بالطبع نعم حسب مفهوم الساسة الاسرائيليين، فقد كان من المفروض، الا يولدوا، وقد أشارت الى هذا المفهوم، رئيسة الحكومة السابقة – غولده مئير – التي أعلنتها على الملأ وبصراحة: «لا استطيع النوم كلما سمعت طفلا عربيا يولد»، فهذا يتطلب من العرب القضاء على غريزة التكاثر، ولندع – نحن النساء – رجالنا بعيدين عن مخادعنا لكي يستريح ضميرها. فيا ليتها حية، وتبعث روحها من جديد لترى وتشهد ماذا جرى وماذا يجري من احداث الانتفاضة، اطفالا سطروا انصع صفحات في تاريخ الانسانية، وكانوا السباقين في هذا الباب! فماذا فعلت السيدة غولده؟! هل ترأست الحكومة لدورة اخرى؟! أم عادت من حيث أتت كأهل الكهف، الذين عادوا الى كهفهم، عندما رأوا العالم قد تغير!

في قديم الزمان – قبل الاسلام – كان العرب يكنون ابناءهم بأسماء امهاتهم، مثل عمرو بن هند، وعمرو بن كلثوم، ولبيد بن ربيعة وغيرهم، ونحن – معشر النساء – نعتز بأبنائنا البررة في حق وطنهم، الذين في الأشهر السبعة الاخيرة حققوا ما لم تحققه بلاد العرب من الشام الى يمن الى مصر الى بغداد.

اما نحن، كأمهات ومربيات يا أخت سميحة، وجزء واحد من هذا الشعب، ليس اغلى على قلوبنا من اطفالنا وأسرنا، والدفاع عنها، لتعيش بكرامة مهما بلغ مهر هذا الوطن. ومن هنا – من داخل الخط الاخضر – ابعث بتحياتي الطيبة لك جميعا، وبالنيابة عن الكثيرات – نستنكر التهمة الموجهة لك، ونطالب بالغائها، لانها ما هي الا محاولة لكسر معنوياتنا، وتحطيم عنفوان الانتفاضة، وليعلم الجميع، ان شعبا مثل شعبنا، الذي صمم ان يضحي بأبنائه وبناته، بشيبه ونسائه، لا بد له من تحقيق النصر، في اقامة دولته المستقلة، وفي بناء سلام عادل.

(حيفا)

كتاب لرفيقة «مسرين» عن «غريزة الحياة» والموت!

● كل الناس في انحاء الارض سمعت ذات يوم باللص الشهير الذي هز فرنسا شهورا طويلة، واشتهر بلقب «عدو الشعب رقم ١»... انه جاك مسرين، الذي قدم مصدر وحي للسينما والرواية البوليسية.

واذا كان من الطبيعي ان تلهم مغامرات وحياة وموت مسرين كتاب القصة البوليسية، او التحقيقات الصحفية، فإن الجديد والمؤثر في صدور «غريزة الحياة» لسلفيا جان جاكو في باريس مؤخرا، هو ان رفيقة درب المجرم وشريكة حياته، التي كانت الى جانبه في السيارة عندما انهالت الشرطة عليه بالرصاص واردته قتيلا، هي التي تأخذ القلم لتكتب، لتتذكر وتبوح. المؤثر هو ان مسرين التي لازمت اسطورته صورة المجرم العنيف والخطير، يظهر هنا، بعد مرور تسع سنوات على موته، انسانا آخر. مجرم ربما، لكن ايضا مزيج من الثائر الفوضوي وصاحب الخطاب الانساني. شخص عادي جدا بنزواته واذواقه وعاداته وتفاصيل حياته الحميمة، كما تستعيدها المرأة – الشاهد، التي عاشت و «قبلت» ورأت، وشاركته مصيره المأساوي العنيف.

يبدو ان مسرين كثيرا ما كان يطرح على نفسه اسئلة وجودية وفلسفية مثيرة! ويبدو أنه كان يعرف بالحدس ان نهايته قريبة، حتى انه وصفها في رسالة صوتية كان سجلها بمثابة وصية الى حبيبته. والكاتبة في كل ذلك؟ جروحها لم تلتئم، أم انها تستغل ماضيها بغية الرواج؟ حسب ما ادلت به للصحافة، فان مسرين كان حبيبها، وقد قبلته كما هو، وتحملت العواقب. وصمتت سنوات، قبل ان تفتح صناديق الذكريات الذابلة.

(ي. س)

المغامرة القصيرة للصوص امستردام...

● قبل فترة قصيرة، سقط الخبر كالصاعقة، على غرف التحرير، في اوساط الصحافة العالمية: اضخم عملية سرقة لوحات في تاريخ هولندا! وتفصيل الحكاية ان ثلاثة لصوص، نجحوا في الدخول الى متحف «ستدليجك» في امستردام، عند الفجر، في ساحة يندر فيها الحراس، واحفاد أرسين لوبين كانوا على بينة من الامور، يعرفون عن كثب حتى نقطة الضعف الرئيسية للمتحف: كون أجراس الانذار لا تعمل خارج اوقات زيارة الجمهور.

أما الغنيمة التي خرج بها اللصوص والتي لا يقل ثمنها عن الـ ١٢ مليون دولار، فتتألف من ثلاث لوحات تنتمي كلها الى المدرسة-التعبيرية: «قرنفل» فان غوخ، «شارع في نيفر» لجونغكينغ و «قناني وتفاحة» لسيزان. ورغم هذه «الهزة الارضية» اعتبر المراقبون ان اللوحات اكثر شهرة من ان تذهب بعيدا. وبالفعل فقد اعلنت الشرطة الهولندية، اخيرا، عن اعتقالها لثلاثة شبان في احد فنادق امستردام، بينما كانوا يجرون مفاوضات لتصريف بضاعتهم.

(ي. س)

يوسف ابو وردة، في عمل مسرحي جديد تخرجه الرومانية كتلينا بوزيانو



● زارت البلاد في نهاية الاسبوع الفائت، المخرجة المسرحية الرومانية كتلينا بوزيانو، حيث أجرت لقاء تعارفيا مع طاقم مسرحية «زواج فيجارو» الكلاسيكية، التي ستخرجها في مسرح حيفا البلدي لهذا الموسم.

ويبرز من الممثلين الذين وقع عليهم الاختيار من بين اربعين ممثلا، قابلتهم بوزيانو، كل من: يتسحاق حزقيا في دور فيجارو الممثلة رازيا يسرائيلي، الممثل اناطول قونسطنطين، الممثلة الشابة عنات هربازي (٣٠ عاما)، التي تعود الى الخشبة بعد انقطاع سنة ونصف، بسبب الحداد على زوجها الذي قضى نحبه في حادث عمل اليم، ويبرز كذلك الممثل العربي يوسف ابو وردة.

هذا وستباشر المخرجة الرومانية عملها في اجراء «البروفات» على «زواج فيجارو» يوم ٨٨/٨/٨. اما العرض الاول فهو معد في تاريخ ٨٨/١٠/٢٩.

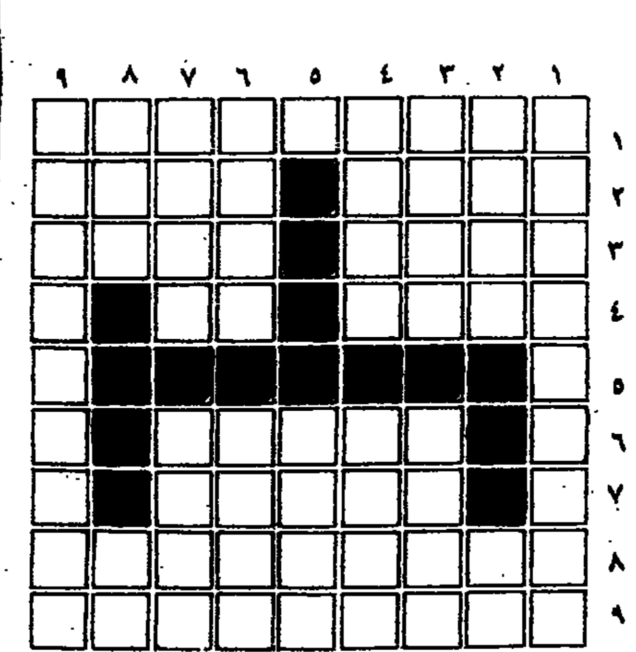
على الشاشة الصغيرة

(الاربعاء ٨٨/٧/٦)

[illegible]

كلمات متقاطعة

* * * لغز رقم (٤٥) * * *



● اعداد: مفيد شحادة ومحيي الدين كنعان – طمرة ●

افقي:

١ – قائد فلسطيني راحل + مادة قاتلة

٢ – ملعب (مبعثرة) – من الزواحف + ك

٣ – والد + للسؤال – صفار البيض + للنفي

٤ – تنغم – من السلم الموسيقي

٥ – ....

٦ – قائد ثورة اكتوبر

٧ – متماثلان + يعبر

٨ – نصف حار + دولة اشتراكية (معكوسة)

٩ – ممثل مصري + هـ

عمودي:

١ – جريدة يومية + شعور

٢ – ب + خوف (معكوسة) – متماثلان

٣ – سرقوا (معكوسة وناقص حرف) + اداة نصب + للنداء

٤ – من الحيوانات + م – يضيء

٥ – اشتياق (معكوسة)

٦ – علم مذكر – علم مذكر (معكوسة)

٧ – علم مذكر (معكوسة) – نروض (معكوسة)

٨ – نبلة – نعم (بالفرنسية)

٩ – فريق كرة قدم عربي أرتقى للدرجة القطرية

* * * حل لغز رقم (٤٤) * * *

افقي:

١ – باب المندب

٢ – غورباتشوف

٣ – لني + ينال + لد

٤ – ....

٥ – الاردن

٦ – هـ ح

٧ – القدس

٨ – أ أ – نلم

٩ – صور

عمودي:

١ – بغل

٢ – أود

٣ – بريطانيا

٤ – أبي

٥ – نال – دهان

٦ – أتم – نحل

٧ – تشل – قنص

٨ – دولاب – دلو

٩ – ب + دف – سمر

تتضمن حملة التحريض على العرب

الجندي الحارس - المتهم الوحيد باحراق محاصيل القطن في «كيتان - ديمونة»

● تل ابيب - القت شرطة ديمونة، مؤخرا، القبض على جندي (٢٠ عاما) بتهمة حرق مواد القطن الخام مرتين في مصنع «كيتان» في ديمونة.

وافادت صحيفة «معريف»، امس الثلاثاء، ان الجندي المتهم يعمل موقتا في حراسة المصنع. وقد تم القبض عليه في اعقاب حرق محاصيل القطن، يوم الاحد الماضي، بسيجارته. وادعى الجندي بأن السيجارة سقطت على مواد القطن الخام من دون قصد. كما انكر انه قام باحراق القطن سابقا.

هذا وكانت مواد قطن خام تساوي حوالي ٩٠ الف دولار قد اشتعلت قبل اسبوع في المصنع. كما تم احراق ٢١ رزمة من القطن، وزن كل رزمة ٢٥٠ كغم، قبلها باسبوعين. والحريق الاخير الذي شب في المصنع كان بسبب سيجارة الجندي الحارس.

وتجدر الاشارة الى ان الحرائق في مصنع «كيتان» صاحبتها حملة تحريض دموية على العرب حيث تم اعتقال العشرات من العمال العرب في المصنع بعد اشتعال الحريقين الاولين.

تلخيص شهر حزيران للحملة المالية الانتخابية للحزب الشيوعي الاسرائيلي:

مناطق تل ابيب - يافا والسهل والجنوب - النقب والقدس وصلت الى مئة بالمئة

المنطقة	المبلغ المطلوب	المبلغ الذي تم جمعه	النسبة المئوية
تل ابيب - يافا	٣٠،٠٠٠	٣٠،٠٠٠	١٠٠
السهل	٧،٥٠٠	٧،٥٠٠	١٠٠
الجنوب - النقب	٦،٥٠٠	٦،٥٠٠	١٠٠
القدس	٥،٠٠٠	٥،٠٠٠	١٠٠
المثلث	١٥،٠٠٠	١٣،٥٠٠	٩٠
حيفا	١٦،٠٠٠	١٢،٥٠٠	٧٨،١
ام الفحم	١٠،٠٠٠	٤،٠٠٠	٤٠
الناصرة	٦٢،٠٠٠	٢١،٥٠٠	٣٤،٧
عكا	٤٨،٠٠٠	١٦،٥٠٠	٣٤،٤
متفرقات	-	٢٠٠٠	-
المجموع	٢٠٠،٠٠٠	١١٩،٠٠٠	٥٩،٥

في هذا الاسبوع تلقينا المبالغ التالية: ● متفرقات - ٩٠٠ ● حيفا - ٨١٠ ● الطيرة - ٨٠٠ ● بئر السبع - ٦٥٠ ● القدس - ٥٠٠ ● تل ابيب - ٤٤٠ ● بات يام - ١٢٠ ● قلنسوة - ٥٠ ● كريات آتا - ٥٠.

● ادارة الحملة ●

اختصاصيون من «التخنيون» ضد اقامة محطة جديدة للطاقة في منطقة حيفا

● حيفا - اكد البروفسور ارنون دار من كلية الفيزياء في «التخنيون» في حيفا، ان اقامة محطة جديدة للطاقة في حيفا تعرض سكان المنطقة للخطر من الناحيتين الصحية والامنية.

وكان دار يتحدث في اللقاء الذي جرى بين المدير العام لشركة الكهرباء يتسحاق حوفي، وبين مجموعة من المسؤولين الكبار في «التخنيون». وعقد هذا اللقاء في محاولة لاقناع هؤلاء المسؤولين بضرورة اقامة محطة كهرباء ثانية في حيفا.

وارسل عميد المدرسة لاعداد الاختصاصيين في «التخنيون»، البروفسور تسفي تسيغلر، في اعقاب هذا اللقاء، مذكرة الى المدير العام لشركة الكهرباء، جاء فيها ان شركة الكهرباء لجأت اكثر من مرة الى التبرير الامني في محاولة للاقناع بان حيفا هي المكان الافضل لاقامة محطة الطاقة هذه في حين ان الشركة تشير الى ان جهاز «الامن» يعارض اقامة هذه المحطة في الخضيرة تمشيا مع انه يجب الامتناع عن وضع جميع «البيضات» في سلة واحدة.

اكدت المذكرة ان احدا من الذين تحدثوا في اللقاء لم يبد تأييده لاقامة محطة الطاقة وفق الصيغة والظروف المقترحة. واضاف تسيغلر في مذكرته انه يوجد في حيفا عدد كبير من مصادر تلوث البيئة وان الزيادة في تلويث البيئة من شأنها ان تتخطى المقاييس وان تسبب نشوء ظواهر غير قائمة في الخضيرة حيث ان نسبة التلوث القائم هناك تعتبر في الحد الادنى.

طلاب مدرسة «ريئالي» في حيفا يحتجون على وقوع اخطاء في امتحان «البجروت» في الرياضيات

● تل ابيب - بعث مئة طالب من مدرسة «ريئالي»، برسالة الى وزير المعارف والثقافة يتسحاق نافون، يحتجون فيها على وقوع اخطاء في نماذج اسئلة امتحان «البجروت» في موضوع الرياضيات ويصفون الامر بانه «فضيحة».

ويذكر الطلاب في رسالتهم انهم درسوا الرياضيات بدرجة اربع وحدات بينما في نماذج الاسئلة وردت عدة اسئلة لدرجة خمس وحدات. واضاف الطلاب في رسالتهم ان «عدة لوائح معادلات مساعدة لم تقدم لنا وبالمقابل ادرجت معادلات نحن بغنى عنها». هذا وطالب الطلاب وزير المعارف ان يعلن عن وقوع الاخطاء جهارا. ومن جهة اخرى بعثت مركزة موضوع الرياضيات في المدرسة برسالة مماثلة الى وزير المعارف.

هذا ويسود القلق اوساط الطلاب خوفا من ان تؤثر هذه الاخطاء على نتيجة الامتحان، الامر الذي قد يضر بهم عند تقدمهم للدراسة في المعاهد العليا.

المطالبة بالتحقيق حول حادث تعذيب البوليس لمواطنين من سخنين

● حيفا - لمراسلنا - قدم المحامي ادام فيش، من جمعية حقوق المواطن في حيفا، امس الاول شكوى الى قسم شكاوى الجمهور في القيادة القطرية للشرطة طالب فيها بالتحقيق الفوري في حادث الضرب والتعذيب الذي تعرض له المواطن علي سعيد زبيدات (من سخنين) من جانب رجال الشرطة وذلك استنادا الى المذكرة التي قدمتها زوجة علي زبيدات الهولندية الاصل الى المحامي. وتصف المذكرة ظروف الاعتداء وملابساته ووحشيته.

وجاء فيها: «خرجت يوم السبت ٨٨/٧/٣ وزوجي علي سعيد زبيدات للتنزه في سيارة صديقنا علي غنايم وزوجته نهاد من قرية سخنين. وفي الساعة الحادية عشرة وخمس واربعين دقيقة توقفنا امام حاجز للشرطة في الطريق من مجيدو الى جنين. افراد الحاجز طلبوا بطاقات الهوية ولجروا تفتيشا في سيارة «التندر» التي كنا نستقلها.

افراد الحاجز (شرطيان وجنديان وآخر في لباس مدني) هاجموا زوجي وهو لا يزال داخل السيارة بعد وجروه بقوة دون أن يسألوه عن بطاقة هويته. واوثقوا يديه خلف ظهره ونقلوه الى سيارة الشرطة. دخلت الى سيارة الشرطة لمشاهدة ماذا حدث له فدفعني افراد الشرطة بقوة من السيارة.

ونقلت سيارة الشرطة زوجي الى مركز الشرطة في العفولة. وسارت سيارة علي غنايم التي قادها شرطي خلف سيارة الشرطة وكنت انا ونهاد في داخلها. اما علي غنايم فلم اشاهده منذ ان توقفنا على الحاجز.

في مركز الشرطة في العفولة ادخلوا زوجي الى احدى الغرف. دخلت الى هناك لرؤيته فاذا به ملقى على الارض وهو موثوق اليدين وشرطيان في لباسهما الرسمي يقومان بتعذيبه، احدهما امسك بشعره والاخر كان يرفسه في بطنه في منطقة الكلى. عندها اسرع شرطي واغلق الباب في وجهي مما حال دون مشاهدتي استمرار عملية التعذيب.

وشاهدت حتى الساعة الخامسة والنصف مساء العديد من الاشخاص بعضهم باللباس الرسمي والبعض الاخر باللباس المدني يدخلون الى الغرفة حيث كان زوجي ويخرجون منها. سمعت زوجي يصرخ من شدة الالم وسمعت صراخ رجال الشرطة لكني لم افهم مضمون هذا الصراخ لاني لا افهم اللغتين العربية والعبرية.

في الساعة الخامسة والنصف رأيت شرطيين اثنين يخرجان زوجي من الغرفة. ولحظت على وجه زوجي جرحا كبيرا يبدأ من خلف اذنه وينتهي عند وجنته وظهرت فوق عينه اليسرى كدمات زرقاء، وكانت رقبته ملطخة بالدماء. ولدى محاولته الالتفات نحوي شد الشرطي وجهه بقوة الى الجهة المعاكسة. ومر من امامي بسرعة لم تمكني من سؤاله عما حصل له.

بعدها ادخل زوجي الى غرفة اخرى في قسم آخر في المركز بالقرب من المراحيض. عندها فقط ابلغني احد رجال الشرطة بأن زوجي سيبقى رهن الاعتقال في العفولة وانه سيقدم الى المحكمة بعد ٤٨ ساعة لتمديد فترة اعتقاله».

هذا ونسبت صحيفة «دفار»، امس، الى المتحدث باسم الشرطة في لواء الشمال قوله تعقيبا على هذا الحادث ان علي غنايم وعلي زبيدات اعتقلا للتحقيق معهما احدهما بتهمة ضرب شرطي في أثناء قيامه بواجبه والاخر بتهمة القيام بأعمال حظر النشر عنها في المرحلة الحالية. ونفى المتحدث ان يكون المعتقلان الاثنان قد تعرضا للضرب خلال التحقيق معهما.

١٣،٤٣٠ شيكل - معاش رئيس بنك «هبوعليم» الشهري!

● تل ابيب - تقاضى رئيس بنك «هبوعليم»، عميرام سيفان، في الاشهر التسعة الاخيرة، معاشا شهريا بمقدار ١٣،٤٣٠ شيكل - هذا ما جاء في تقرير رسمي اصدرته ادارة بنك «هبوعليم»، مؤخراً.

وافادت صحيفة «هآرتس»، يوم الاثنين، ان القائم بأعمال رئيس ادارة البنك نفسه يتقاضى معاشا شهريا بمقدار ١٣،٣٦٤ شيكل. كذلك يتقاضى الموظفون الثلاثة الكبار الاخرون، يعقوب غيفاع وموشيه عميت وافيف لفيان، معاشا شهريا بمقدار ١٣ الف شيكل.

الاعداد لتقديم بلاطو شارون للمحاكمة

● تل ابيب - بعد سلسلة تحقيقات استمرت عدة أشهر قررت الشرطة تقديم عضو الكنيست السابق ورجل الاعمال شموئيل بلاطو شارون، الى المحاكمة بتهمة الخداع وحيازة سلاح بدون ترخيص وحيازة المخدرات.

اما بلاطو شارون نفسه فلا يعتقد انه سيقدم للمحاكمة، لان التحقيق معه «لم يكن جديا»، على حد قوله.

وفاة فتى واصابة ٣ من اقاربه بحادث دهس اجرامي

●الناصرة - من مكتب «الاتحاد» - شيعت جماهير غفيرة من يافة الناصرة وخارجها، امس الثلاثاء، جثمان الفتى اشرف علي فايد الذي توفي امس الاول، الاثنين، اثر حادث دهس اجرامي عن عمر يناهز ١١ عاما.

وكان الفتى وثلاثة من اقاربه يمرون في احد شوارع مدينة العفولة في المرج ظهيرة يوم الاحد فضربتهم سيارة «سوبارو» خصوصية كانت تسير بسرعة جنونية. وقد هرب السائق في الحال ولم تعرف هويته حتى كتابة هذه السطور.

وقد اصيب الاربعة بجراح ونقلوا الى العلاج في مستشفى العفولة. وفي اليوم التالي توفي الفتى متأثرا بجراحه.

ان اعضاء الحزب والشبيبة الشيوعية وجبهة يافة الناصرة الدمقراطية يتقدمون باحر التعازي الى والد المرحوم وعموم آل فايد وحسن سريسي راجين لهم الصبر والسلوان.

قانون التنظيم والبناء لسنة ١٩٦٥

مجال التنظيم المحلي عكا

اعلان بشأن ايداع تغيير خارطة تفصيلية

تعلن بهذا حسب البند ١١٧ لقانون التنظيم والبناء لسنة ١٩٦٥، ان اللجنة اللوائية للتنظيم والبناء لواء الشمال، قررت بموافقة وزير الداخلية الموافقة على تغيير خارطة تفصيلية المسماة: خارطة تفصيلية رقم ٣٦٥٨ تغيير لخارطة تفصيلية رقم ١٦١٩.

تسهيل شرط للسكن في حي ديور ٥ - عكا، والذي اخبر عن ايداعه مع التخطيط المرفق، اعلن عنها في ملف النشر رقم ١٦٧٠ من يوم ١٩٨٠/١١/٦ صفحة ٥١٨.

وهذه هي ارقام البلوكات - ١٨١٠٨، ١٨١٠٣، قسائم: ١٨٠٢٣، ١٨٠٤٩، ١٨٠٥١، ١٨٠٥٥، ١٨٠٥٧.

اهم اهداف تغيير الخارطة: تخطيط المنطقة لبناء جديد وتسهيل شروط السكن في الاحياء القائمة.

التغيير المذكور اعلاه والذي صادقت عليه اللجنة اللوائية مع التخطيط المرفق اودع في مكاتب اللجنة اللوائية المذكورة وفي مكاتب اللجنة المحلية للبناء والتنظيم في عكا. كل معني بالأمر يحق له الاطلاع عليه بدون مقابل في ساعات الدوام.

٨٨/٥/١٦

عمرام قلعجي

رئيس اللجنة اللوائية للتنظيم والبناء لواء الشمال

جبهة كوكب ابو الهيجاء الدمقراطية تعقد اجتماعا لكادرها

● كوكب ابو الهيجاء - من مكتب «الاتحاد» في البطوف - عقدت جبهة كوكب ابو الهيجاء، يوم السبت الماضي، اجتماعا خاصا لتلخيص عمل الجبهة خلال الاشهر الخمسة التي مضت منذ اقامتها ولوضع برنامج عمل للفترة القادمة.

افتتح الاجتماع احمد الحاج سكرتير الجبهة المحلية، فقدم بيانا سياسيا شاملا تطرق فيه الى الاوضاع السياسية العالمية والمحلية، مركزا على التغيرات والتطورات التي خلقتها انتفاضة الشعب الفلسطيني في الاراضي المحتلة. ثم تحدث عن معركة الانتخابات للكنيست القادمة واهميتها في هذه الظروف المصيرية. كذلك قدم احمد الحاج البيان التنظيمي وتلخيصا للنشاطات المحلية والمشاركة في النشاطات القطرية من قبل جبهة كوكب ابو الهيجاء.

ثم قدم محمد سليم واحمد صالح عضوا سكرتاريا الجبهة بيانات حول اللجان الفرعية المقترحة واهميتها لعمل الجبهة. واللجان هي : لجنة العمل البلدي والعمل التطوعي، لجنة الصحة وسلامة البيئة، اللجنة الثقافية، اللجنة الزراعية والدفاع عن الاراضي، لجنة الرياضة والشباب، لجنة الاعلام والنشر واللجنة المالية.

وفي نهاية الاجتماع قدم محمد عيري نصار عضو الادارة القطرية للجبهة تلخيصا اشاد من خلاله بالتنظيم الذي يسود الجبهة المحلية. وتطرق خلال حديثه الى الاوضاع السياسية والى دور الجماهير العربية السياسي في انتخابات الكنيست القادمة.

فرع الشبيبة الشيوعية في دير الاسد يستضيف الفرع الموحد كفر ياسيف - ابو سنان

●دير الاسد - لمراسلنا - استضاف فرع الشبيبة الشيوعية في دير الاسد، امس السبت، الفرع الموحد كفر ياسيف - ابو سنان للشبيبة الشيوعية.

واقام الفرعان برنامجا تخلله تحية من حسن خطيب واخرى من حاتم صعب ثم جرى نقاش تبادل خلاله اعضاء الفرعين الخبرات. ثم قاموا بجولة في دير الاسد.

وفي تلخيص اللقاء اكد الفرعان على ضرورة تعزيز صفوف الشبيبة الشيوعية وتجنيد جماهير الشباب لدعم الجبهة في انتخابات الكنيست المقبلة ودعم الانتفاضة الفلسطينية في المناطق المحتلة ضد الاحتلال ومن اجل الدولة الفلسطينية المستقلة.

الاضراب الشامل امس: الانتفاضة صاحبة القول

■ تتمة من الصفحة الاولى ■

وتواصل سلطات الاحتلال فرض حظر التجول على مخيم الدهيشة ومداهمة المنازل يوميا ومنع دخول المواد الغذائية والمواد الطبية للمخيم.

وفي قرية تقوع فرقت قوات الاحتلال مظاهرة حاشدة بالقوة.

ومن جهة ثانية لا تزال عشرات الاعلام ترفرف على اعمدة الكهرباء في القرية.

واشتبك المتظاهرون، امس، في قرية حوسان مع قوات الاحتلال التي اطلقت العيارات النارية والمطاطية وقنابل الغاز باتجاه المتظاهرين.

■ منطقة نابلس

وقعت، امس، عدة اشتباكات متفرقة في مدينة نابلس تركزت في شارع مستشفى «الاتحاد». وكانت قد وقعت العديد من الاشتباكات مع قوات الاحتلال، الليلة الماضية، تركزت في مناطق خلة العامود وكروم عاشور والحارة الجبلية حيث قام اهالي الحارة الجبلية بمحاولة لهدم الحاجز (البوابة) التي اقامته قوات الاحتلال.

واعتدت قوات الاحتلال على المواطنين واصيب الشاب فتحي عبد الفتاح مسلم (٢٠ عاما) برضوض والشاب محمد سعدي بليبلة (٢١ عاما) برضوض نقلا الى مستشفى «الاتحاد النسائي» على الاثر. واصيب الشاب حاتم نصوح ابراهيم الكيلاني (١٧ عاما) برصاصة في الجهة اليمنى في الصدر خلال الاشتباكات الليلة الماضية.

وانطلقت امس مظاهرات حاشدة من مخيمي بلاطة والفارعة فرقتها قوات الاحتلال باطلاق العيارات النارية والمطاطية وقنابل الغاز. وكانت قوات الاحتلال قد داهمت العديد من منازل مخيم الفارعة الليلة الماضية، وحطمت محتوياتها وعاثت فيها فسادا. وعرف من بينها منازل المواطن محمد سرحان (٤٥ عاما) واحمد صالح ابو شريف وتوفيق محمد منصور (٦٥ عاما) ومحمد عقاب كتانة (٧٠ عاما) وقامت قوات الاحتلال باطلاق العيارات النارية على خزانات المياه في المخيم.

■ منطقة الخليل

رفعت عشرات الاعلام الفلسطينية امس في مدينة الخليل وشوهدت الجدران مليئة بالشعارات وخاصة منطقتي وادي ابو كتيلة وجامعة الخليل. ووقعت اشتباكات متفرقة في المدينة تركزت في منطقة الحرم الابراهيمي الشريف.

واعتقلت قوات الاحتلال، الليلة قبل الماضية، ثلاثة شبان من بلدة اذنا عقب المظاهرات العنيفة التي شهدتها البلدة والتي استمرت حتى صباح امس، وهم عيسى سوار حليمة (٢٤ عاما) وشقيقه حامد (١٦ عاما) ورائد شحدة نصار (١٠ اعوام).

واغلقت قوات الاحتلال الليلة قبل الماضية، بلدة يطا وداهمت العديد من المنازل وخاصة في حي خلة شميا ووسط البلدة واعتدت على الاهالي واجبرتهم على ازالة الحواجز وتنظيف الشوارع في ساعات متأخرة من الليل الا ان المتظاهرين اعادوا الحواجز مرة ثانية صباح امس.

■ منطقة قلقيلية

اغلقت قوات الاحتلال، امس، شارعين فرعيين في حي نزال في مدينة قلقيلية بالباطون والبراميل وبهذا يكون عدد الشوارع التي اغلقتها قوات الاحتلال حتى الآن (١٨) شارعا.

وداهمت قوات الاحتلال، الليلة قبل الماضية، العديد من منازل المدينة واعتدت على المواطنين عرف منهم نمر حداد (٣٠ عاما) اصيب بجروح في وجهه جراء الضرب بالهراوات وذلك عند اقتحام منزله الكائن قرب مستشفى قلقيلية لاقامة نقطة عسكرية على سطح منزله. والمواطن خليل محمود حداد (٣٧ عاما) وزوجته واصيبا برضوض في جميع انحاء الجسم. وماجد امين حاج حسن (١٦ عاما) اصيب بجروح ورضوض في جسمه ثم قاموا باعتقاله.

واعتقلت قوات الاحتلال، الليلة الماضية، المواطن مروان عبد الرؤوف نزال (٢٤ عاما) بحجة قيام زوجته بطعن احد الجنود بسكين بيده وتسببها بجراح احد الجنود عند سقوطه عن سطح منزلهم في حي جعيدة وكانت قوات الاحتلال قد حاصرت المنزل وصادرت الالات الحادة منه.

■ جنين ورام الله

كثفت قوات الاحتلال، امس، تواجدها في مدينتي رام الله والبيرة تحسبا من وقوع مظاهرات في المدينتين.

وفي جنين وقعت اشتباكات متفرقة. وانطلقت، امس، في قرية السيلة الحارثية مسيرة طلابية طافت شوارع القرية ورددت الهتافات الوطنية ورفعت الاعلام الفلسطينية.

وتواصل سلطات الاحتلال فرض حظر التجول على مخيم جنين لليوم الثالث على التوالي.

■ القدس

قمعت قوات الاحتلال، امس، مسيرة نسائية حاشدة في جبل المكبر في القدس واطلقت العيارات النارية والمطاطية وقنابل الغاز واصيب عدد منهم باختناق عرف منهم المواطنة مريم شقير (٣٨ عاما). واعتقلت اخرتين عرفت منهما سلوى امين شقير.

وكانت قوات الاحتلال قد اقتحمت البلدة الليلة قبل الماضية واجبرت الاهالي على ازالة الحواجز وانزال الاعلام الفلسطينية المرفوعة في البلدة.

ورشق المتظاهرون امس في مخيم شعفاط السيارات الاسرائيلية والدوريات العسكرية بالحجارة وردت قوات الاحتلال باطلاق العيارات المطاطية وقنابل الغاز.

واعتقلت قوات الاحتلال، امس، الشاب مازن الجعبري من البلدة القديمة في القدس ومجدولين الدميري واكرام ابو صبح من القدس.

■ منطقة طولكرم

وضعت، امس، الحواجز في جميع المناطق في مدينة طولكرم وقضائها ورفعت عشرات الاعلام الفلسطينية على اعمدة الكهرباء.

واقتحمت قوات الاحتلال امس قرية سلامية واشتبكت مع الاهالي.

وحطم المتظاهرون، امس، في مدينة طولكرم زجاج سيارتي موظفي الجمارك بالقرب من مكتب جمارك طولكرم.

حدث في تاريخ يافة الناصرة

تخريج اول فوج من الثانوية

* اسعد يوسف: هذه نقطة انطلاق تاريخية لبلدتنا. سنسعى الى الاستمرار فيها بدفعات قوية الى الامام على طريق الكرامة والحرية *



● في الصورة العليا: جانب من الخريجين والخريجات. في الصورة التحتا: فرقة الرقص في المدرسة تقدم وصلتها. (صورة خاصة بـ «الاتحاد») ●

●يافة الناصرة - من مكتب «الاتحاد» في الناصرة - «هذا هو حدث في تاريخ بلدتنا. مثلما سعينا لاجل انطلاقته تجاوبا مع متطلبات العصر وطموحات شعبنا في التطور العلمي والحضاري ستسعى من أجل الاستمرار فيه بدفعات قوية الى الامام على طريق الكرامة والحرية»، بهذه الكلمات قيم رئيس مجلس يافة الناصرة المحلي، اسعد يوسف كتانة، حدث تخريج الفوج الاول من المدرسة الثانوية الشاملة في القرية.

وكان اسعد يوسف يتكلم في الاحتفال بتخريج هذا الفوج، امس الاول الاثنين فقال: «انتم ايها الخريجون امل المستقبل، الذين ستنبع منكم قيادة هذا الشعب وحاملو لوائه النضالي. فسيروا مرفوعي الثقة وموفوري الكرامة مليئي الثقة بالنفس لخدمة مجتمعكم وقضايا شعبكم الوطنية واليومية. وكونوا على صورة هذا الشعب مناضلين شرفاء من اجل الحرية والسلام والمساواة في الحقوق».

واشاد رئيس المجلس المحلي بالتعاون القائم بين المجلس والهيئة التدريسية ولجنة الآباء. وقال: «قد تكون بيننا اختلافات في الآراء والمبادىء. ولكن وحدة قريتنا النضالية يجب ان تظل فوق كل خلافات».

وكان قد افتتح الاحتفال وتولى عرافته الاستاذ مصطفى كبها، امام حشد كبير من الاهالي ووجهاء القرية. وتكلم مدير المدرسة الاستاذ رؤوف ابو حاطوم فهنأ الخريجين وتمنى لهم مستقبلا زاهرا، واشاد بالتعاون الكامل بين المدرسة والمجلس المحلي خلال السنوات الثلاث الماضية في التحضير لبناء المختبرات العلمية واستحضار المستلزمات والادوات الخاصة بهذه المختبرات التي بلغت تكلفتها حوالي مليارى شيكل. وقال: «ان دعم المجلس لم يقف عند هذا الحد. فنحن في اطار الاعداد لادخال اجهزة الحاسبات الالكترونية وبناء مكتبة عامة في المدرسة الثانوية».

وتكلم باسم اولياء امور الطلاب الاستاذ رياض وتد الذي اكد ان ساعة التخرج هذه هي ساعة اعتزاز وافتخار لكل اب وام بأبنائهم ومعلميهم ومدرستهم ومجلسهم.

اما كلمة مجلس الطلاب في المدرسة فكانت للطالب عماد اسعد كتانة الذي قال: «ونحن نحتفل بهذا الحدث العزيز على قلوب طلابنا وطالباتنا تتذكر اخوة طلابا وطالبات لنا في الضفة والقطاع يحرمون من نعمة التعليم بسبب الاضطهاد والظلم والاحتلال. فقلوبنا معهم. ونتمنى ان يحتفلوا في السنة القادمة في مدارسهم ومعاهدهم وجامعاتهم في التخرج وفي ظل دولتهم الوطنية المستقلة».

وبعدها قدمت الطالبتان منال علي الصالح واهيلة عواد كلمة مشتركة باسم الخريجين شكرتا فيها الهيئة التدريسية والمجلس المحلي على ما قدم من اجل مصلحة ومستقبل الطلاب. واكدتا ان الخريجين سيكونون عند حسن ظن الاهالي والمدرسة في تحمل المسؤولية في المستقبل.

وبعد ذلك قدم البرنامج الفني باشتراك جوقة المدرسة بقيادة الاستاذ منير جبران. وفرقة الرقص في المدرسة بقيادة المعلمة راغدة جرايسي.

وفي نهاية الاحتفال تم توزيع الشهادات على الخريجين.

تخريج الفوج الثامن من المدرسة الثانوية الشاملة الرينة - المشهد

●الناصرة - من مكتب «الاتحاد» - احتفل، في اواخر الاسبوع الماضي، بتخريج الفوج الثامن من المدرسة الثانوية الشاملة الرينة - المشهد والذي ضم خمسة وتسعين طالبا وطالبة من الفرعين العلمي والادبي. وبهذا يكون عدد الطلاب الذين تخرجوا من هذه المدرسة اربعمئة وستين طالبا.

وكانت قد ادارت الاحتفال الطالبة امينه يوسف كريم. وتكلم فيه رئيس مجلس اولياء امور الطلاب السيد اكرم سليم برانسي، ورئيس مجلس الطلاب الطالب ضرغام مرعي، وممثلة عن الخريجين الطالبة عليا منصور، وممثلة عن طلاب الصفين الحادي عشر الطالبة نهاية انيس غرابة. وتكلم مدير المدرسة الاستاذ علي قاسم عثامنة فاشاد بدور المجلس المحلي وتعاونه واهتمامه بالمدرسة واضافة فروع تعليمية جديدة مثل الفيزياء وادخال الكمبيوتر. كما ناشد السكان دعم المدرسة بتسجيل ابنائهم فيها. كما تكلم رئيس المجلس المحلي السيد حسن محمود خطبا فحيى الحضور ودعا الى وحدة شعبنا خاصة في هذه الظروف التي وصل فيها شعبنا الى مراحل راقية من الوحدة الكفاحية كما تمثلت في الاضرابات الثلاثة، يوم السلام ويوم المساواة ويوم الارض، وغيرها والدعم للانتفاضة.

كما طالب حسن محمود خطبا وزارة المعارف باقامة الفروع المهنية في المدرسة واعلن عن النية باتخاذ الاجراءات الكفاحية الشعبية ان لم تحقق وزارة المعارف الاتفاق الذي التزمت به في فتح هذه الفروع. وتطرق في كلمته الى نضال المجلس المحلي قطريا ومحليا من اجل مصلحة التعليم.

واختتم الاحتفال بفقرة فنية من طلاب المدرسة ووزعت الشهادات على الطلاب بمشاركة مدير المدرسة ورئيس المجلس المحلي.

دعوة مجلس الامن الى عقد اجتماع

■ تتمة من الصفحة الاولى ■

الطائرات المدنية مزودة بنظام يتيح للرادارات التحقق من كونها طائرة مدنية ومعرفة ارتفاعها.

واضاف انه تم تشغيل هذا النظام فور اقلاع «الايرباص» ولم يكن هناك بالتالي اي مجال للشك في كون الطائرة مدنية.

واشار المسؤول الايراني الى ان (١٤) دقيقة مرت ما بين بدء تشغيل هذا النظام وسقوطها. وقال «لقد كان من السهل جدا التمييز بين طائرة ايرباص مدنية وطائرة حربية اف - ١٤».

ومن جهة اخرى دعت ايران، امس، مجلس الامن الدولي الى عقد اجتماع عاجل لادانة اسقاط طائرة الركاب المدنية الايرانية.

وقال المندوب الايراني محمد جعفر محلاتي بعد ان اجتمع مع رئيس المجلس ان الاجتماع سيعقد في بداية الاسبوع المقبل على الارجح.

وبعد الاجتماع مع محلاتي عقد رئيس مجلس الامن لهذا الشهر وهو البرازيلي باولو نوغريا باتيستا اجتماعا مع نائب المندوب الامريكي لدى الامم المتحدة، هيربرت اوكن، لمناقشة الحادث الذي قتل فيه جميع ركاب الطائرة الايرانية وعددهم (٢٩٨).

وهذه هي المرة الاولى منذ العام (١٩٨١) التي تطلب فيها ايران عقد اجتماع لمجلس الامن.

هذا ويواصل رئيس مجلس المنظمة الدولية للطيران المدني، اسعد حطيط، مشاوراته مع الاعضاء الـ ٣٣ في هذه الهيئة لعقد اجتماع غير عادي بناء على طلب ايران وبحث مسألة الطائرة المدنية.

واكد السكرتير العام للامم المتحدة، خافيير بيريز دي كوليار، في هذا السياق انه ليس لدى الامم المتحدة ومنظماتها ما يمكن القيام به حاليا «غير تعزيز جهودنا لتطبيق القرار ٥٩٨ الصادر عن مجلس الامن الدولي والداعي الى الوقف الفوري للحرب العراقية - الايرانية».

هذا وتواصل فرق الانقاذ الايرانية البحث عن جثث الضحايا في مياه الخليج حيث تم انتشال حتى يوم امس (٢٠٠١) جثة من اصل (٢٩٨). كما تبحث هذه الفرق عن الصندوق الاسود للطائرة.

التائبان طوبي وزياد

■ تتمة من الصفحة الاولى ■

اما العقوبات التي تتبعها ادارة السجن مع المعتقلين فهي وحشية للغاية فعلى سبيل المثال تقوم هذه الادارة بمعاقبة جماعية تزج بحوالي اربعين معتقلا داخل زنزانة لا تزيد مساحتها على (٢،٥ × ٣ امتار). هذا بالاضافة الى ربط الايدي والارجل وراء الظهر واجبار المعتقل على الركوع تحت اشعة الشمس الحارقة ساعات طويلة.

هذا واطلع المعتقلون التائبين طوبي وزياد على الشروط الصحية والوقائية في المعتقل واخبروها بانهم لم يستبدلوا الملابس التي يلبسونها منذ اعتقالهم الى المعسكر بالاضافة الى انعدام (الكنتينة) والعيادة حيث يضطرون الى نقل المعتقلين الى مستشفى سوروكه في بئر السبع في كل الحالات. اما عن الاكل فهنالك نقص شديد فيه وخصوصا في الخضراوات والفواكه.

وعن المحاكم الاستئنافية قال المعتقلون انها تعمل ببطء شديد، حيث استمعت هذه المحاكم الى ٥٠٠ شكوى لكنها عالجت بضع عشرات منها فقط. وكشف المعتقلون ايضا عن وجود فتية بينهم تتراوح اعمارهم بين ١٥ - ١٧ عاما.

هذا ويطالب التائبان طوبي وزياد وكذلك المعتقلون انفسهم الحكومة باغلاق معسكر الاعتقال (انصار ٣) فورا وباطلاق سراح الاف المعتقلين الفلسطينيين بدون تأجيل.

ونقل التائبان طوبي وزياد انباء حملات التضامن والاحتجاج التي تشهدها البلاد في سبيل اغلاق هذا المعتقل الرهيب وخصوصا مظاهرة الكتاب والمبدعين اليهود والعرب، يوم السبت الماضي، على مقربة من المعتقل. وقد استقبل المعتقلون هذه الانباء بارتياح كبير وطلبوا نقل تحياتهم الى جميع المتضامنين معهم.

يا عمال العالم اتحدوا

الاتحاد

جريدة يومية

الاربعاء ٦ تموز ١٩٨٨ الصفحة ٦

اجتماع مرتقب للجنة الرؤساء وأعضاء الكنيست العرب في أواخر الاسبوع لاقرار الاجراءات الاحتجاجية

● اجتماع وفد لجنة الرؤساء العرب مع مدير عام وزارة الداخلية لم يتمخض عن أية نتائج عملية ● المدير العام يعلن: «لن نتوقف عن هدم البيوت العربية غير المرخصة» ●

● القدس – لمراسلنا للشؤون البلدية – جرى، قبل ظهر امس (الثلاثاء)، في مكاتب وزارة الداخلية في القدس اجتماع آخر مع مدير عام الوزارة، الراب ارييه درعي، ومساعديه والمستشار عاموس غلبواع من جهة وبين وفد لجنة رؤساء السلطات المحلية العربية المؤلف من السادة: رئيس اللجنة ابراهيم نمر حسين (شفاعمرو)، عبد اللطيف حبيب (الطيبة)، نمر مرقس (كفر ياسيف)، محمد غنايم (سخنين)، احمد ابو عصبة (جت)، اسعد عزايزة (دبورية) وعبد الرؤوف مواسي (الفريديس) من جهة اخرى.

وشارك عن مركز السلطات المحلية السيد غلمان دنتس، المستشار الاقتصادي للمركز. وجاء هذا الاجتماع بعد الدعوة التي وجهها مدير عام الوزارة في مطلع الاسبوع الماضي اثر اجتماع الرؤساء العام ولجنة الرؤساء، الذي قرر اعلان اضراب انذاري واعتصام في مكاتب الوزارة في القدس احتجاجا على عدم تنفيذ الاتفاق الذي تم بينها وبين لجنة الرؤساء في مطلع ايلول الماضي.

افتتح الاجتماع السيد ابراهيم نمر حسين الذي قدم باختصار المطالب التي بسبب عدم تلبيتها تقررت الاجراءات الاحتجاجية وهي: تغطية العجز المالي لجميع السلطات المحلية العربية وتعديل ميزانياتها بشكل لا يوصلها مجددا الى العجز المالي وتجميد تواصي لجنة «ماركوفيتش» وتلبية مطلب لجنة الرؤساء باجراء دراسة مشتركة للتواصي والتقرير المذكورين بيننا وبين المسؤولين الحكوميين لايجاد الحل الانساني لمشكلة البناء غير المرخص، وايقاف عمليات هدم البيوت والغاء اوامر الهدم الصادرة، واقامة لجان تنظيم محلية في الوسط العربي والبحث المشترك في تقرير «لجنة حيون» المتعلق بهذا الموضوع وتوسيع نفوذ مناطق السلطات المحلية العربية.

وذكر رئيس اللجنة القطرية بأن معظم هذه المطالب طرحناها منذ اربع سنوات امام رئيس الحكومة ووزير الداخلية آنذاك السيد شمعون بيرس، واعدناها مرارا وتكرارا دون تقدم يذكر. وانهى كلمته قائلا: «لا نريد اضافة مشاكل وانما نريد حل مشاكلنا، ولذلك جمدنا اجراءاتنا الاحتجاجية حال تلقينا الدعوة لهذا الاجتماع».

وتحدث بعده كل اعضاء الوفد واستعرضوا تفاصيل المشاكل الحادة التي تواجهها السلطات المحلية العربية. ووجه بعضهم كلمات محترة الى مدير عام الوزارة ومساعديه ومكتب الوزير ارنس، اذ قالوا «انكم تستهترون بنا وبمطالبنا، انكم تعرفون مشاكلنا بتفاصيل اكثر منا من كثرة ترديدنا لها امامكم، ومع هذا لا تتجاوبون، وبدلا من حل هذه المشاكل تحرضون علينا وتشيعون تهمة التطرف تجاهنا، ولكن عليكم ان تعرفوا باننا اذ لا نستطيع الهدوء بسبب ما نواجهه من مشاكل ومن اخطار هدم على بيوتنا، فاننا لن نسمح لغيرنا بأن يهدأ، ايضا، ما دام هذا وضعنا».

وقام مدير عام الوزارة بالرد والتلخيص فأعلن بصراحة متناهية «لن نتوقف عن هدم البيوت غير المرخصة التي اقيمت بعد صدور تقرير ماركوفيتش. كل ما هدمناه هي بيوت من هذا النوع، فالبيوت التي هدمناها، امس، في وادي عارة خارج الخرائط الهيكلية للقرى هناك واضاف ان تقرير لجنة «ماركوفيتش» مجمد ونفذنا، فقط، توصيتين منه: الاولى قرار قانون يمنح حكام الالوية صلاحية اصدار اوامر هدم ادارية والثاني اقرار وحدة خاصة لفرض قانون البناء غير المرخص». واشار الى ان «لجنة حيون» لم تنه عملها «ولذلك لم أجد لزوما لدعوتكم لدراسة تقريرها معكم، حسب ما كنت قد وعدتكم. لقد قررنا، مؤخرا، تقسيم منطقة لجنة التنظيم والبناء في الجليل المركزي الى منطقتين ولجنتين خلال الشهر الجاري وبعدها سنفعل الامر نفسه بالنسبة للواء المركز».

اما من جهة المشاكل المالية فقال: «لقد انهينا تغطية العجز لسبع سلطات محلية حتى الان، من اصل (٢٥) سلطة محلية عربية ادرجناها في ترتيب تغطية عجزها وسبع اخريات تحت البحث حاليا وهنالك مشكلة بالنسبة للعشر او الاحدى عشرة الباقية. فوزارة المالية لم تعط مصادقتها بعد على تغطية العجز لها. ومشكلتنا انه لتغطية عجز كل سلطة محلية جديدة يجب ان تأخذ موافقة الوزارة المذكورة ووزارة المالية لا توافق على تغطية العجز في مجال التطوير ولذا قررنا صبح هذا اليوم ان نغطي العجز المذكور من ميزانية وزارتنا». وتابع قوله: «وبعد ان ننتهي من تغطية العجز المالي لـ ٢٤ سلطة سنبحث امر الباقين ولاننا لم نستطع بعد تحرير (٢،٥) مليون شيكل التي اتفقنا على تحريرها لكم في العام الماضي لمجال التطوير ولكن لدينا الان قرار بتحرير مليون شيكل منها وستحرر الباقي مع المبلغ الاضافي الذي اتفقنا عليه من السنة الماضية للتطوير وهو (٧،٥) مليون شيكل. اما بالنسبة لرفع الميزانيات العادية فسوف لا نستطيع رفعها من العام الماضي سوى بزيادة علاوة الغلاء وفقط، للذين انهينا معهم فحص الحسابات عندهم وغطينا عجزهم المالي سيكون تعديل جدي في ميزانياتهم».

وبعد ان انهى المدير العام رده وجه اليه اعضاء من الوفد اسئلة وتصحيح معلومات فقال احدهم: «لم تذكر شيئا عن توسيع مناطق النفوذ. ماذا مع هذا المطلب الملح؟» فاجاب المدير العام: «ان الطلبات في هذا الموضوع من السلطات المحلية كثيرة ولم تستطع الوزارة بعد تنفيذ الاجراءات اللازمة بخصوصها». وقال آخر: «غير صحيح انكم تهدمون بيوتا جديدة وخارج الخرائط الهيكلية لقراها فالبيوت التي هدمتموها في الاسابيع الاخيرة في عرب العرامشة وفي معاوية وعارة هي قرى لا يوجد فيها سلطة محلية ولذلك لا يوجد لها، ايضا، خارطة هيكلية». فأجاب المدير: «نعم توجد خرائط هيكلية». وجرى نقاش حول كيف يمكن ان هذه الخرائط لم تعلن امام المواطنين حتى يعترضوا عليها. وهذه خرائط عملتها الوزارة او «دائرة اراضي اسرائيل» وليست خرائط هيكلية. واضاف آخر: «غير صحيح ايضا ان هذه البيوت، التي تهدمونها فقط هي من فترة ما بعد صدور تقرير «لجنة ماركوفيتش» ففي عارة ومعاوية هناك بيوت مبنية منذ سنة ١٩٨٢ وهدمت أمس الاول وفي الفريديس هناك ٣ بيوت صدر ضدها اوامر هدم قائمة منذ ١٤ سنة و١٠ سنوات و٨ سنوات»!

وعلى هذا الحال انتهى الاجتماع. وساد اعضاء الوفد جو عدم الرضى بل والغضب لدى بعضهم من هذا التعامل والاستهتار المستمر.

هذا وتقرر ان يعقد اجتماع في نهاية الاسبوع الجاري للجنة الرؤساء للتباحث في الاجراءات الواجب اتخاذها ازاء هذا الوضع. بمشاركة اعضاء الكنيست العرب.

انتهاء اضراب مستخدمي الاسعاف الاولي

●القدس – انتهى، بعد ظهر أمس، الاضراب الشامل الذي أعلنه مستخدمو «نجمة داود الحمراء» (الاسعاف الاولي) بعد ان تراجعت وزارة المالية عن تعنتها واستجابت لمطالب المستخدمين وفي صلبها رفع اجورهم وتحسين ظروف عملهم.

وفي الوقت نفسه تستمر الاضرابات التباطؤية في المستشفيات الحكومية والمستدروتية. وينتظر ان تشمل اليوم مستشفيات المنطقة الشمالية.

●جانب من فوج الحجاج المسلمين من البلاد، الذي يمم يوم ٤ الجاري شطر الديار المقدسة لاداء فريضة الحج، على جسر «اللنبي». (صورة من «و.ص.ف»)

اسبوع واحد على مخيم الناصرة

*** الافتتاح بمسيرة جماهيرية يوم الاربعاء القادم تنطلق من ساحة العين حتى ارض المخيم ***

●الناصرة – من مكتب «الاتحاد» – في الاسبوع القادم مثل هذا اليوم، الاربعاء (١٩٨٨/٧/١٣)، وفي تمام الساعة السادسة والنصف مساء ستنطلق المسيرة الجماهيرية الضخمة لافتتاح مخيم العمل التطوعي الثالث عشر (١٣ – ٨٨/٧/١٧) في الناصرة التي يراد لها ان تكون مظاهرة جبارة لممثلي شعب باكمله ضد اعمال القمع الاحتلالي الاجرامي وفي سبيل السلام الاسرائيلي العادل.

ويتضح من بنود التصريح الذي حصلت عليه اللجنة المركزة للمخيم من الشرطة ان المسيرة ستنطلق في تمام الساعة السادسة والنصف مساء (التجمع في السادسة) من ساحة العين في المدينة لتشق الشارع الرئيسي باتجاه ساحة المدرسة الثانوية البلدية (الملعب البلدي) حيث يقوم مركز المخيم. وهناك يقام مهرجان شعبي كبير على شرف افتتاح المخيم.

وكانت اللجنة المركزة قد عقدت اجتماعها الاسبوعي، امس الاول الاثنين، لتلخيص ما تم اعداده للمخيم. فاعلن مركز المخيم، نائب رئيس البلدية اديب ابو رحمون ان التحضيرات اضحت في اوجها ان كان ذلك في المشاريع والاحياء والمؤسسات او في مجال تجند المتطوعين من خارج الناصرة ومن داخلها. واعلن ان معظم عدة واجهزة المخيم ومنشآته قد نقلت الى ارض المخيم وبديء في تركيبها.

وبعث رئيس البلدية النائب توفيق زياد بالدعوات الى عدد كبير من الشخصيات الوطنية والدمقراطية في البلاد وفي الناصرة لحضور مسيرة ومهرجان الافتتاح للمخيم.

واعلن مركز المخيم ان المخيم الصغير، الذي يفتتح على شرف المخيم الكبير، سيبدأ هذه السنة بمشروع عمل تطوعي جدي يوم السبت القادم. فبمبادرة من الشبيبة الشيوعية سوف يتجند عشرات الشباب في المدينة للقيام بحملة تنظيفات جذرية ودهان في الشارع الرئيسي. كما ستنظف لوحات الاعلانات القائمة وستدهن وستضاف اليها مجموعة من اللوحات الجديدة.

وزيرة الصحة تعترف، في الناصرة، بسياسة التمييز وتدعو «للاعتماد على النفس»

*** قبل ٤ اشهر من الانتخابات وبعد مرور اكثر من سنة على الدعوة للوزيرة حضرت الى الناصرة لتشيد بمستشفيات الناصرة وتمتدح جهود وزارتها وتمتنع عن تقديم اي دعم جديد للخدمات الطبية في المدينة ***

●الناصرة – من مكتب «الاتحاد» – «عندما يحضر وزير الى اي مكان من المتبع ان يحضر معه شيئا لدعم الهيئة او البلدة او المؤسسة التي يحضر اليها. فهذا هو المتبع. اما وزيرتنا فقد جاءت الينا بخفي حنين. وراحت دون ان تترك اي اثر». بهذه المرارة علق احد اطباء الناصرة، امس الثلاثاء، امام مندوب «الاتحاد»، معقبا على زيارة وزيرة الصحة. السيدة شوشانه اربيلي الموزلينو، الى مستشفيات الناصرة.

وكانت الوزيرة قد حضرت.. اخيرا، الى المدينة رغم مرور اكثر من سنة على الدعوة التي وجهتها لها المؤسسات الطبية. وقال ذلك الطبيب: لقد نسينا هذه الدعوة خلال هذا الوقت. واعتقدنا انها هي ايضا نسيتها. لكن على ما يبدو فان الانتخابات تطير النسيان.

وبدأت الوزيرة زيارتها في مستشفيات الناصرة الاهلية الثلاثة – الناصرة والفرنسي والطلياني. فاطلعت على اوضاعها عن كثب مستمعة الى شروحات من المسؤولين فيها حول التطورات الكبيرة التي قامت في جميعها، على مستوى الابنية والاجهزة الطبية والتخصصات. كما شرحوا لها الضائقة المالية التي يعانونها وبالاساس جراء الموقف العدائي لادارة صندوق المرضى الهستدروتي المتمثل في منع ارسال المرضى الى هذه المستشفيات (هذا الوضع تغير حاليا بعد ان تم توقيع اتفاق جديد يوم الجمعة الماضي. واصبحت ادارة الصندوق مستعدة لارسال عدد محدود من المرضى).

وبعد هذه الجولة جرى لقاء للوزيرة مع ممثلي المستشفيات الثلاثة وباشتراك مسؤولي البلدية وفي مقدمتهم القائم باعمال الرئيس، رامز جرايسي، ونقابة الاطباء ولجنة اصدقاء مستشفى الناصرة وسائر المعنيين بالخدمات الطبية. وقد خضر حتى مندوبو مجلس العمال، الذين تغيبوا عن الساحة طول فترة معركة مستشفيات الناصرة ضد الاجراءات الهستدروتية المعادية. وتكلم في اللقاء مندوب النقابة، د. شحادة الحاج، فتحدث عن المشاكل التي يعانيها الاطباء العرب في ايجاد امكانية للتخصص (للطبيب المتقدم) واماكن تدريب (للطبيب المتخرج حديثا) واماكن عمل.. هذا في الوقت الذي تعاني فيه قرانا ومدننا العربية من نقص في العيادات. وقال ان هناك فجوة كبيرة بين الوسطين العربي واليهودي في الخدمات الطبية ودعا الى سدها.

وتكلم كل من د. نخلة بشارة، مدير مستشفى الناصرة باسم المستشفيات الثلاثة، والاستاذ رايق جرايسي، سكرتير لجنة اصدقاء مستشفى الناصرة، فاكدا ان الاتفاق الذي وقع يوم الجمعة مع ادارة صندوق المرضى هو غير كاف بل انه محدود جدا ودعوا الوزيرة الى التدخل لتغيير هذا الوضع.

وتكلم رامز جرايسي فاشاد بالخدمات التي تقدمها مستشفيات الناصرة مؤكدا ان التفاف اهالي الناصرة حولها هو ليس صدفة انما نابع من التقدير والمحبة لها. ثم تطرق الى مضايقات مؤسسة «صندوق المرضى» الهستدروتي فقال – ان العالم كله يعترف بحق المريض في ان يتلقى العلاج الذي يريده وفي المستشفى الذي يختاره. ولكن هذا الامر البديهي لا يعجب قادة المؤسسة. فمنعوه. وهذا يتناقض مع المهمات الانسانية لمهنة الطب.

وقد ردت الوزيرة على الكلمات فاعترفت بالنواقص العديدة للخدمات الطبية في الوسط العربي. ولكنها اتهمت السلطات المحلية والمدارس العربية بالمسؤولية من ذلك. ودعت الاهالي الى اقامة لجان اصدقاء للمستشفيات في الناصرة فهذا هو الحل لوضعها وقالت لم يجف بعد الحبر عن الاتفاقية بينكم وبين ادارة صندوق المرضى. فانتظروا سنة او اكثر قليلا. ثم دافعت عن مؤسسة صندوق المرضى الهستدروتية. وامتدحت نشاطها. وهاجمت وزارة المالية على تقليصها ٦٥ مليون شيكل من ميزانية الصحة قائلة: هذا هو اساس البلاء.

«اتفاق» في «حيروت».. بعد خناقة الاسبوع

ليفي سيحتل المكان الثاني في القائمة وآرنس الثالث وشارون الرابع!

● تل ابيب – اتفق قادة المعسكرات الثلاثة في «حيروت»، امس الثلاثاء، على تقسيم المناصب في قائمة «الليكود» دون التنافس فيما بينهم خوفا من الانقسام الذي كان من المكن ان يحصل على خلفية نتائج الانتخابات.

فقد اتصل رئيس «حيروت»، يتسحاق شمير، عشية الانتخابات (امس) مع كل من رؤساء المعسكرات الثلاثة في «حيروت» – دافيد ليفي وموشيه آرنس واريئيل شارون، و «اقنعهم» بعدم التنافس في الانتخابات الداخلية للمحافظة على وحدة «حيروت». وحسب الاتفاق الرباعي سيكون الوزير دافيد ليفي المرشح الوحيد في المكان الاول من الامكنة السبعة الاولى وكذلك الامر مع آرنس حيث سيرشح نفسه في المكان الثاني وشارون في المكان الثالث دون منافس لهما.

وكان آرنس قد اعلن، مساء امس الاول (الاثنين)، وسط معارضة المئات من مؤيديه، في «خبطة اعلامية» عن قراره بعدم التنافس امام ليفي على المكان الاول في انتخابات المرحلة الثانية وتنازله عن المكان لليفي. كذلك خرج شارون، صباح امس الاول الاثنين، في مناورة مكشوفة بالاعلان عن انه يتنازل عن ترشيحه في الاماكن المتقدمة في القائمة مفضلا المكان الـ (٢٢). ويبدو أن رئيس الحكومة قد «اقنع» شارون بالعدول عن قراره السابق واحتلال المكان الرابع في القائمة لانه «المكان المناسب» له.

هذا وعلى الرغم من المناورة الرباعية الجديدة داخل «حيروت» وتنازل الاطراف المتصارعة الواحد للآخر الا ان كل الدلائل تشير الى ان الخلافات ما زالت قائمة لان كل معسكر من المعسكرات الثلاثة يريد التسلط داخل الحركة.

وبالمقابل رشح الوزير موشيه قصاب(مستقل) نفسه في المكان الرابع دون منافس. اما المكان الخامس فيتنافس عليه كل من بنيامين نتنياهو (معسكر شمير – آرنس) ودافيد مغين (معسكر شارون) والياهو بن اليسار (معسكر ليفي). والمكان السادس: روني ميلو (شمير – آرنس) دون منافس وكذلك الامر بالمكان السابع حيث يرشح نفسه به مرشح وحيد هو بيني بيغن (شمير – آرنس).

ويتنافس على الاماكن السبعة الثانية ١٨ مرشحا بينهم ٦ من معسكر شمير – آرنس و ٥ من معسكر ليفي و ٣ من معسكر شارون و ٤ مستقلين. وعلى الاماكن السبعة الثالثة يتنافس ٨ مرشحين بينهم ٤ من معسكر شمير – آرنس و ٢ من معسكر ليفي ومرشح من معسكر شارون وآخر مستقل.(اقرأ كلمة «الاتحاد» – ص٢)

أزمة الجهاز الصحي على جدول أعمال الكنيست

طوبي: مخاطرة الحكومة بحياة العديد من المرضى جريمة لا تغتفر!

● القدس – لمراسلتنا البرلمانية – ناقشت الكنيست، أمس الثلاثاء، ثلاثة اقتراحات لحجب الثقة عن الحكومة قدمتها كتل «الجبهة» و«مبام» و«راتس» وذلك جراء مسؤوليتها عن خطر انهيار الجهاز الصحي.

وشارك في النقاش عن كتلة «الجبهة» النائب توفيق طوبي الذي اشار الى ان الكتلة تقترح على الكنيست مرة اخرى حجب الثقة عن الحكومة بسبب «جريمة الازمة والضائقة التي تعاني منها الخدمات الطبية وخاصة الخدمات العلاجية».

واستعرض طوبي معاناة المرضى والاطباء والممرضين وبقية عاملي الصيانة في المستشفيات مؤكدا على خطورة الوضع في الجهاز الصحي الذي وصل في هذه الايام الى ما اسماه «الاضراب المأساوي» في محطات «نجمة داود الحمراء» وقال: هل كان من المفروض ان يموت احد ضحايا حوادث الطرق من عسفيا بسبب انعدام وجود سيارة اسعاف وبسبب انعدام هذه الخدمات الضرورية والاساسية المعطلة لاحتياجها الى ٧٥٠ الف شاقل جديد فقط، بينما تصرف الحكومة الملايين يوميا من اجل قمع جماهير الشعب الفلسطيني في المناطق المحتلة. هذا القمع الذي يتناقض ومصالح شعبي البلاد. لقد حذر عمال «نجمة داود الحمراء» خلال اشهر من الضائقة الصعبة التي يعانون منها ومن عدم قدرة الادارة على دفع معاشات العاملين علما بأن ٢٠٪ منهم يحتاجون الى علاوة حتى تصل معاشاتهم الى الحد الادنى المتبع في البلاد، لكن نداءات المساعدة هذه لاقت الرفض من الحكومة وخصوصا من وزير ماليتها.

ان الخط الموجه الذي يتعامل من خلاله وزير المالية ورئيس الحكومة مع الازمة هو جر تطور الازمة في الجهاز الصحي نحو دمار الطب الشعبي واستبداله بالطب الشخصي. وكذلك الغاء المساواة بين جمهور المؤمنين بحيث يحصل المواطن على الخدمات الصحية وفقا لمقدرته المالية وليس وفقا لحاجته الصحية، وذلك من خلال فرض عبء الخدمات الصحية على كاهل جمهور الشعب، بحيث تتهرب الحكومة من واجبها بالاهتمام بصحة الشعب. لقد اجلت الحكومة، خلال اشهر، البحث في ازمة الجهاز الصحي وتجاهلت مطالب الاطباء بتطبيق الاتفاق الذي وقعوه مع صندوق المرضى وتعميمه على الاطباء عاملي الدولة، اجلت الحكومة واجلت حتى ولد الجبل فأرا فأقامت لجنة الوزراء التي جاءت طبق الاصل للحكومة ولسياستها. ما جاءت به هذه اللجنة ليس تهربا من معالجة جذور الازمة فحسب وانما زادت الطين بلة بتوصياتها.

هذا، واكد النائب طوبي أن الحل الحقيقي للازمة في الجهاز الصحي «يستوجب تغييرا جذريا في سياسة توزيع الميزانية يؤمن استثمارا حكوميا ملائما نحو الجهاز الصحي، وهذا يتطلب احياء الاتفاقية الموقعة بين اطباء صندوق المرضى وبين ادارة الصندوق، واحالته على كل جمهور الاطباء، ويتطلب ايضا رفع معاشات هذا الجمهور وملء الوظائف الناقصة وزيادتها وكذلك الاستجابة لمطالب جمهور المرضات العادلة. كما هو الحال بخصوص عمال الصيانة والادارة وعمال المختبرات. بالاضافة الى وضع ميزانية ملائمة لانقاذ محطات نجمة داود الحمراء من ازمتها الخانقة ولتأمين دفع المعاشات لعامليها».

وهاجم طوبي الحكومة برأسيها على سياستها الكارثية التي تفضل هدم الخدمات الصحية وبقية الخدمات الاجتماعية من اجل تنفيذ اهدافها الاحتلالية التوسعية، وقال: على جريمة الحكومة بحق الجهاز الطبي والتي هي نتيجة حتمية لسياستها الهدامة التي تخاطر بحياة العديدين من المرضى والتي تضع عبء الخدمات الصحية على كاهل الشعب على هذه الجريمة التي لا تغتفر، نقترح حجب الثقة عن الحكومة.

هذا ورد وزير المواصلات حاييم كورفو باسم الحكومة على اقتراحات حجب الثقة فلم يجدد شيئا وانما أكد على مواصلة الحكومة في نهجها الحالي الذي هو سبب الازمة.

وفي الختام اسقطت الكنيست، بأغلبية الاصوات، الاقتراحات الثلاثة عن جدول أعمالها.

وفد من حركة النساء الدمقراطيات في زيارة تضامنية مع اهالي غزة

●عكا – من مكتب «الاتحاد» – قام وفد من حركة النساء الدمقراطيات في اسرائيل ضم العديد من عضوات الحركة، يهود وعربيا، بزيارة تضامنية في اوائل هذا الاسبوع الى قطاع غزة المحتل.

وحل الوفد ضيفا على مقر النقابات في مدينة غزة وبنك الدم المركزي في المدينة. وتكلم الدكتور محمد حسن عن الاوضاع النضالية التي يعيشها القطاع وممارسات قوات الاحتلال القمعية التي فاقت كل تصور في وحشيتها وهمجيتها والتي لم تفرق بين طفل وكهل وشاب وامرأة. وتطرق الدكتور حسن الى الاسباب التي ادت الى اندلاع الانتفاضة الفلسطينية العملاقة والمستمرة بكل بسالة وقوة حتى كنس الاحتلال ونيل الشعب الفلسطيني الحقوق المشروعة. وذكر عينات عن الممارسات الهمجية منها ان ضابطا برتبة كولونيل منع الاطباء من اسعاف الجرحى وهددهم باطلاق الرصاص عليهم وضرب قنابل الغاز على مراكز الامومة بهدف اجهاض الحوامل. وروى قصة الطفلة هدى سمير مسعود ابنة الاشهر التسعة التي قلعت عينها جراء رصاصة مطاطية وهي على كتف امها عندما كانت الام واقفة في دارها.

وتجول الوفد في المدينة ورأى عن كثب اثار عدوان قوات الاحتلال على البيوت. ففي احدى الدور، حيث يعيش ٢٢ نفرا، دخل الجنود الى الدار وضربوا كل من فيها وعاثوا فسادا في البيت وحطموا الاثاث.

وزار الوفد الشاب زياد عاشور من مخيم جباليا والذي كان معتقلا في انصار (٣) في النقب. وهو عامل دهان واب لستة اطفال. حيث روى عن اوضاع المعتقلين الصعبة والمعاملة اللاانسانية من قبل الجنود.

والتقى الوفد العديد من المعتقلين الذين اطلق سراحهم بكفالات مالية باهظة وسمع العديد من القصص التي تقشعر لهولها الابدان.

ورافقت الوفد في جولته الدكتورة عطاف من غزة. وحمل اهالي غزة الوفد رسالة غالية الى الامهات الاسرائيليات هي عبارة عن امنية صادقة بأن يحل اليوم الذي تتصافح فيه الايدي اليهودية والعربية من اجل السلام العادل في دولتين مستقلتين خصوصا وان اليد الفلسطينية ممدودة من زمان الى السلام.

وتجدر الاشارة الى ان حركة النساء الدمقراطيات في منطقة عكا كانت قد جمعت مئات الهدايا من قرى المنطقة وهي عبارة عن ملابس والعاب وأكياس حلوى. واخذتها عضوات الوفد هدية الى الاطفال في غزة رمزا للتضامن معهم بمناسبة يوم الطفل العالمي.

الشرطة تستعمل القوة مع شاب عربي من عكا لابتزاز اعتراف

●عكا – من مكتب «الاتحاد» – قبل حوالي اسبوعين وصل تبليغ من شرطة عكا الى ابراهيم دمج من مواطني عكا القديمة يأمره بالحضور الى مركز الشرطة.

فذهب ابراهيم في الوقت المحدد فلم يجد المحقق. فارسلوا له تبليغا اخر، فذهب يوم الاحد (٦/٢٦) مرتين الى مركز الشرطة ولم يجد المحقق. ويوم الاثنين (٦/٢٧) ذهب الى المركز فوجهوا له تهمة رفع العلم الفلسطيني في عكا القديمة. فرفض التهمة. واستعملوا اسلوبا مفضوحا بأن قالوا: الذي اخبر عنك واحد من اصحابك رآك بام عينيه. فطلب ابراهيم من المحقق ان يحضره ليتكلم امامه. فرفض المحقق.

واوقفوه (٤٨) ساعة في مركز الشرطة. وبعد انتهاء فترة التوقيف احضروه الى محكمة الصلح حيث مددوا فترة اعتقاله لمدة اربعة ايام. وخلال هذه المدة ضربوه على جميع انحاء جسده حيث البسوه كيسا وضربوه. ورغم مرور اكثر من اسبوع على الحادث ما زالت اثار الضرب واضحة على اكتافه وظهره.

واطلقوا سراحه بشرط ان يثبت وجوده في مركز الشرطة عندما يكون نشاط للجماهير العربية كيوم الارض.

وزارة المعارف والثقافة تتهرب من الرد المباشر على احتجاج الجبهة على محو «الخط الاخضر»

● حيفا – لمراسلنا – تسلمت كتلة الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة في نقابة المعلمين، مؤخرا، رد وزارة المعارف والثقافة على برقية الاحتجاج التي كانت ارسلتها الكتلة في مطلع الشهر الماضي الى وزير المعارف والثقافة، يتسحاق نافون، تحتج فيها على وضع خرائط اسرائيل للسنة الدراسية القادمة لجميع الصفوف من الخامس وحتى الثاني عشر التي تضم المناطق المحتلة بدون تحديد حدود «الخط الاخضر».

وجاء في الرد ان الخرائط، التي ارسلت الى المدارس هي خرائط رسمية اعدها قسم المساحة الرسمي، وانها ارسلت مع مواد ارشادية وتثقيفية آخرى خاصة بالرحلات والتجولات لمعرفة البلاد.

وادعت الوزارة ان هذا النشاط الارشادي التعليمي لا يستهدف الدخول في الموضوع السياسي وانه بناء عليه يجب الامتناع عن اتخاذ موقف آحادي الجانب من هذا النشاط!

واكدت رئيسة كتلة الجبهة في نقابة المعلمين، تسيبورا شاروني، ان رد المدير التربوي في الوزارة على برقية الجبهة غامض جدا ولا يمكن اعتباره ردا على احتجاجنا.

اعتقال شاب من الرينة اداريا..قبل ١،٥ شهر من زواجه

* رئيس مجلس الرينة المحلي الى الوزير رابين: لتلغ الاعتقالات الادارية *

●الرينة – من مكتب «الاتحاد» في الناصرة – بعث رئيس مجلس الرينة المحلي، حسن محمود خطبا، برسالة احتجاج شديدة اللهجة الى وزير «الامن» يتسحاق رابين يستنكر فيها القرار التعسفي باعتقال الشاب غسان عثامنة اداريا لمدة ستة اشهر ويطالب بالغاء هذا الامر وكل الاوامر المشابهة في البلاد.

وكانت سلطات «الامن» قد اعتقلت الشاب عثامنة من بيته، يوم السبت الماضي، مبلغة ذويه بأمر الاعتقال الاداري.

ويذكر ان هذا الشاب هو من نشيطي حركة «ابناء البلد» وهو مطارد من فترة. وقد كانت فرضت عليه الاقامة الاجبارية ثلاث مرات في السابق. وعزم عثامنة على اقامة حفل زواجه في ٢٠ آب القادم. وجاء هذا الامر ليحرمه من ذلك. وقد قدم استئنافا على الاعتقال التعسفي. وسيبت فيه يوم الاحد القادم.

وقد اشار رئيس مجلس الرينة في رسالته الى رابين الى ان هذا الشاب معروف بنشاطه السياسي في «ابناء البلد». ولو كان قد اقدم على عمل مخل بالقانون لكان جرى تقديمه الى المحاكمة. مما يؤكد ان الامر التعسفي جاء في اطار قمع الحريات السياسية المتواصل التي تنتهجها السلطة الحاكمة والتي شملت شابا آخر من الرينة هو هاشم حمدان.

ويطالب رئيس المجلس بالغاء الامرين وسائر اوامر الاعتقالات الادارية مؤكدا انها وصمة عار بالنسبة لكل حكومة في دولة سليمة.